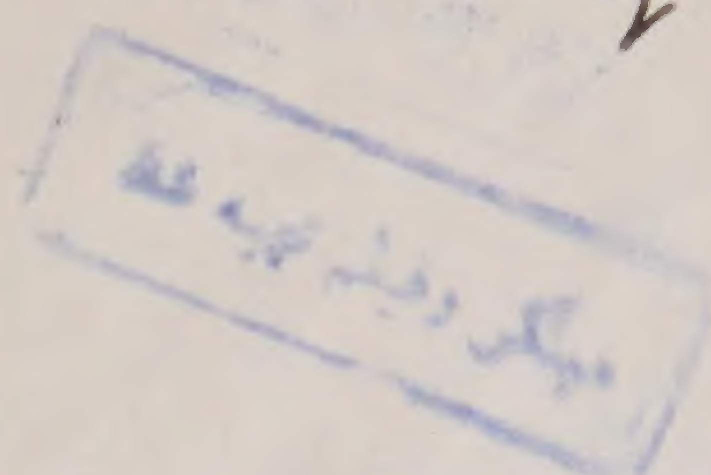




کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: الکافی یا روضه کافی

مؤلف متن: ثقة الاسلام محمد بن یعقوب بن اسحق کلینی رازی
محشی

شارح ـــــ مترجم ـــــ

تاریخ تحریر: غره جمادی الثانی ۱۰۸۰ هجری   نوع خط: نسخ   تعداد سطر: ۱۷

جزء کتب: اخبار   زبان: عربی   عدد اوراق: ~~۲۴۸~~ ۲۵۴

طول: ۱۹   عرض: ۱۳   شماره عمومی: ۲۵۷۸۳

وقفی / خریداری   تاریخ   وقف / خریداری

ملاحظات: کاتب محمد مهدی ابن محمد علی، کاغذ نخودی، نسخه با نسخه ای که قسمتی از آن با نسخه شهید ثانی و قسمتی دیگر با نسخه میرزا محمد استرابادی تصحیح شده مقابله گردیده (از [illegible]) جلد تیماج،

اندازه نوشته ها: ۱۲/۵×۶

روضه کافی   اخبار و احادیث (عربی)

مولف: ثقة الاسلام ابوجعفر محمد بن یعقوب کلینی رازی

آغاز: بعد از بسمله کتاب الروضة محمد بن یعقوب کلینی قال حدثنی

انجام: تم الکتاب وهو المنعم المفضل المجمل فی کل باب الیه المرجع والیه المآب

کاتب: مولی محمد مهدی ابن حاج محمد علی

تاریخ: جمعه غره جمادی الثانی (۱۰۸۰) هجری

اندازه: (۱۶) ۱۳×۱۹ برگ (۲۴۸)

این کتاب با نسخه خط شهید ثانی و نسخه میرزا محمد استرابادی بسال (۱۱۰۳) مقابله و تصحیح شده است نسخه بی بها و حاشیه هائی دارد

خط نسخ مصحح   کاغذ حنایی اعلا   جلد تیماج آبی

كتاب روضة كافي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الروضة محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام ح وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها م قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسئلوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم

اي عليكم بترك الدنيا والزهد فيها والورع

وعليكم بمجاملة

الدعة الخفض والسعة في العيش ق السطو القهر بالبطش يقال سطا به ص

٢

وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لابد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا تاتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله تعالى اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق يعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تزلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من ان تزلقوا السنتكم به فان زلق اللسان فيما يكره الله وما نهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون

المماظة المخاصمة والمنازعة ق

او دينوا بالتقية

ذلق اللسان والسنان كفرح ذرب فهو ذلق ق

المرداة محل الردى وكذلك المرادة

يعنى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم
عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به من امر اخرتكم
ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء
على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذى لا يقدر
قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه
من اقاويل الباطل التى تعقب اهلها خلودا فى النار من مات عليها
ولم يتب الى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا
انجاح الحوايج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع
اليه والمسألة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما
دعاكم لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شىء
حرم الله عليكم فان من انتهك ما حرم الله عليه ههنا فى الدنيا
حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة
لاهل الجنة ابد الآبدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله
بترك طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله
فى لذات دنيا منقطعة زايلة عن اهلها على خلود نعيم فى الجنة
ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم
واسوء حالهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجيركم فى مثالهم
ابدا

الخطر ... الحظ والنصيب نهاية

عند ربهم م

البتر تكلف البعرهن اجترام الهم جريمة جنى جناية كاجرم نهاية اجترام جرم كردن و بار خدا برديدن كنز
اجترام ... عركت الشىء دلكته ... عرك ماليدن كنز

٣

ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله
ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه
لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم
وحتى تبتلوا فى انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله
اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم
وحتى يحملوا الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله و
الدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد فى الاذى فى الله عز وجل
يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه
فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله فى كتاب الله الذى انزله
به جبرئيل عليه السلام على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
فقد كذب نبى الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان
سركم امر الله فيهم الذى خلقهم له فى الاصل اصل الخلق من الكفر
الذى سبق فى علم الله ان يخلقهم له فى الاصل ومن الذين سماهم الله
فى كتابه فى قوله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا
هذا واعقلوه ولا تجهلوه فان من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله

عليه في كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه
فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها العصابة
المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما اتيكم من الخير واعلموا انه ليس
من علم الله ومن امره ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راى
ولا مقاييس قد انزل الله القران وجعل فيه تبيان كل شئ وجعل
للقران ولتعلم القران اهلا لا يسع اهل علم القران الذين اتاهم
الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقاييس اغناهم الله
عن ذلك بما اتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله
اكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم
وهم الذين من سالهم وقد سبق في علم الله ان يصدقهم ويتبع اثرهم
ارشدوه واعطوه من علم القران ما يهتدى به الى الله باذنه والى جميع
سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الذي اكرمهم الله
به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق
تحت الاظلة فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين
اتاهم الله علم القران ووضعه عندهم وامر بسؤالهم واولئك
الذين ياخذون باهوائهم وارائهم ومقاييسهم حتى دخلهم
الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القران عند الله كافرين

وجعلوا

4

وجعلوا اهل الايمان في علم القران عند الله كافرين وجعلوا اهل
الضلالة في علم القران عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في
كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك
فذلك اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله
قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله
يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راى الناس بعد قبض الله عز وجل
رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفا
لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما احد اجرى على الله ولا ابين ضلالة
ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله ان لله على خلقه ان يطيعوه
ويتبعوا امره في حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته هل يستطيع
اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله
اخذ بقوله ورايه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل
ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان ياخذ برايه وهواه و
مقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع
ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله
وقوله الحق وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاِنْ مَاتَ
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا

وسيجزي الله الشاكرين و ذلك ليعلموا ان الله يطاع ويتبع امره
في حيوة محمد صلى الله عليه وآله و بعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله
وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله خلاف ان
ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله
فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه
ولا رايه و لا مقاييسه وقال عليه السلام دعوا رفع ايديكم في الصلوة
الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك
والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال عليه السلام اكثروا من ان
تدعوا الله فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد
عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم
عملا يزيدهم في الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من
ساعات الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له والله ذاكر
لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين
الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته
فان الله تعالى لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب
محارمه التي حرم الله في ظاهر القران و باطنه فان الله تبارك
وتعالى قال في كتابه وقوله الحق و ذروا ظاهر الاثم و باطنه واعلموا ان

فاجتنبوا

ما امر الله

من الناس

تفتح

انما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله
سنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلوا فان اضل
الناس عند الله من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا
الى انفسكم ما استطعتم فَاِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ وَاِنْ اَسَأْتُمْ
فَلَهَا وجاملوا الناس و لا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة
ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فَيَسُبُّوا اللّٰهَ عَدْوًا
بِغَيْرِ عِلْمٍ وقد ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب
اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله
ولاوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله
وقال عليه السلام ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم بآثار رسول
الله صلى الله عليه وآله وسنته وآثار الائمة الهداة من اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم من بعده وسنتهم
فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه
ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال ابونا رسول الله
صلى الله عليه وآله المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وان قل
ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء
الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال

وراءيكم

كيف

قال

وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير
عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من
طاعة واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله
فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله
بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو له مما احب وكره
وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم
بحب المساكين المسلمين فان من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين
والله له حاقر فماقت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني
ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا انه من حقر احدا من المسلمين
القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى تمقته الناس والله له اشد مقتا
فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان
تحبوهم فان الله امر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب
من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله
ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة والكبر
فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله
يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست من خصال

الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة
الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله و
اياكم ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا
على مسلم مظلوم فيدعوا الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان دعوة المسلم المظلوم مستجابة وليعن
بعضكم بعضا فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان
معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد
الحرام واياكم واعسار احد من اخوانكم المؤمنين ان تعسروه بالشيء
يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظله يوم
لا ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها
وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من
عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير
في العاجل والاجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير
رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله
حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته
لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضلها الا الله رب

بلغ

رب العالمين وقال عليه السلام اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم
ان لا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل
الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه
العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام
فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان
يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين لفضله الصابرين على اداء
حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام
صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله و
من الملائكته ورسله على اولئك واعلموا ايتها العصابة ان السنة
من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال عليه السلام من سره ان يلقى الله
وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين آمنوا وليبرأ الى الله
من عدوهم وليسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر
الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف
بهم وفضلهم ومن سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا

فليتق

٧

فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فانه قد اشترط
مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة
وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر
منها وما بطن فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة
قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك
شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين حقا واياكم
والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية القسم بن ربيع
يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم
قد عصوا الله في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك
معنى قول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه
انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى الله عنه فمن اتبع امره
فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله
عنه فقد عصاه فان مات على معصيته اكبه الله على وجهه في النار
واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فاجتهدوا
في طاعة الله ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله

وقال عليه السلم عليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فان الله ربكم
واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلّم
فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سرّه ان يبلغ الى نفسه
الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه الاحسان
واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها
فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة
فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار
فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم
من الله من احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من
دون ذلك فمن سرّه ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله
فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب
رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة امره من آل
محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله
ولم ينكر لهم فضلا عظم او صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون
وان المكذبين هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا
يفرقن احد منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس

اخرجه

٨

اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله
الله من اهل صفة الحق فاولئك شياطين الانس والجن وان لشياطين
الانس حيلة ومكرا وخدايع ووسوسة بعضهم الى بعض
يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر
في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان
يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون
سواء كما وصف الله في كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء
الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي
خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم
تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون
بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم
على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه
ورفعوه عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون
ولم يكن لكم النصفة منهم في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم
وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة
اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم تعرفوا

الانصاف العدل والاسم النصف
والنصفة محركتين قا

المتعرض لوجه قول الله عز وجل في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين
امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كا
الفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل فلا تجعلوا الله تبارك وتعالى
وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل
الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح
لا تتركوا امر الله وامر من امركم الله بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة
احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم
ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم
عليها وبغى لكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه
ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم
اطرحتموه ولم تاخذوا به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا
لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا ترتدوا
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله
ولا قوة لنا ولا لكم الا بالله وقال عليه السلم ان العبد اذا كان خلقه
الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله تعالى اليه الشر
ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من
الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه

لم يقبل

وصار

وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم
الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم
وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شئ
وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى
يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلى
بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه
وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها وركب
معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال
الكافر سلوا العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله
صبروا النفس على البلاء في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة
في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة عند الله
في الاخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة
عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته
فان الله تعالى امر بولاية الائمة الذين سماهم الله في كتابه في قوله
عز من قائل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين
امر الله بولايتهم وطاعتهم والذين نهى الله تعالى عن ولايتهم وطاعتهم
هم ائمة الضلالة الذين قضى الله ان تكون لهم دول في الدنيا

اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وبهاية

اي طيبها ولذتها لانهم في غضارة من العيش اي في خصب وخير وبهاية

على اولياء الله تعالى الائمة من آل محمد صلوات الله تعالى وسلامه
عليه وعليهم اجمعين يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية
رسول الله صلى الله عليه وآله ليحق الله عليهم كلمة العذاب وليتم ان
يكونوا مع نبي الله تعالى محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله
صلوات الله عليهم فتدبروا ما قص الله عز وجل عليكم في كتابه
الكريم مما ابتلي به انبيائه عليهم السلام واتباعهم المؤمنين
ثم سلوا الله تعالى ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء
والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل
وعليكم بهدى الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم
وتخشعهم وورعهم عن محارم الله تعالى وصدقهم ووفائهم
واجتهادهم لله تعالى في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم
تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم واعلموا ان الله عز وجل
اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك
نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله تعالى
له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله عز وجل ان مات
على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله تعالى بعبد خيرا وكله
الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد

قلبه

١٠

قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا
اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من
المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله
ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه
ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى
يتوفيكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم
ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله
عز وجل يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وآله قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ و الله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه
في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله و لا
والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا
احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه
على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين صحيفة علي بن الحسين صلوات الله عليه ~~الصلوة والسلام~~ (مع اسماعيل)
وكلامه في الزهد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ما سمعت باحد من الناس

كان ازهد من علي بن الحسين عليهما السلام الصلوة والسلام الا ما بلغني عن
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ابو حمزة كان علي بن الحسين صلوات
الله عليهما اذا تكلم في الزهد و وعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة وقرات صحيفة
فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلم وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن
الحسين عليهما السلم فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله
الرحمن الرحيم كفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش
الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت واتباعهم من اهل الرغبة
في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون عليها وعلى حطامها
الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم
الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل
استيطان والله ان لكم مما فيها عليها دليلا وتنبيها من تصريف ايامها وتغير
انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف
وتورد اقواما الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور
الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن
الجور وبوائق الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب
عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة اهل الحق الا قليلا ممن
عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها

الهشيم من النبات اليابس المتكسر نهاية

بادت بيدا بيدا وبيودا هلك صحاح

ركنت الى زيد اعتمدت اليه

خمل الرجل خمولا من باب قعد فهو خامل اي ساقط

فيه كانت سوءة امراة تثبط اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد نهاية

ذهلت عن الشيء اذهل بفتحتين ذهولا غفلت صحاح

مظلمات

الامن

الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم
استعان على ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر
وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب في دائم
نعيم الاخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنئ الحيوة
مع القوم الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر
حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم
الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكمة والانهماك
فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي والفساد في الارض
بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو
اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة
والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن
معصية الله الا الى عذابه وما اثر قوم قط الدنيا على الاخرة الا ساء
منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن
عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم
واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية
الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها

الافتتان الامتحان والاختبار نهاية

ائتمه ائتم به اي اقتدى به والامة الائمة بالضم والائتمام ايضا بالضم اسم من الايتمام وهو الاتباع والاقتداء مصباح المنير

واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة
وادنى من العذر وارجى للنجاة فقدموا امر الله وطاعة من اوجب
الله طاعته بين يدى الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة
عليكم من طاعة الطواغيت من زهرة الدنيا بين يدى الله
وطاعته وطاعة اولى الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن
معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم
فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على
رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله
لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق
ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء
بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا فى اصلاح انفسكم وطاعة
من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس فى جنب الله
وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة
ويعفوا عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين
ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم
وتباعدوا من ساحتهم واعلموا انه من خالف اولياء الله ودان
بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولى الله فى نار تلتهب

تاكل

١٢

تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون
حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار فاعتبروا يا
اولى الابصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله
الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة
وتادبوا باداب الصالحين احمد بن محمد بن احمد الكوفى وهو
العاصمى عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمدانى عن
ابى الحسن موسى عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يوصى اصحابه
ويقول اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجى وثقة الهارب
اللاجى واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا
تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا فى الدنيا
نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف
الامن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر
وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها الى الفناء فسرورها مشوب
بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهى كروضة اعتم مرعاها
واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى
وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى نباته هاجت
ريح تحت الورق وتفرق ما انتظم الشوق فاصبحت هشيما كما قال الله

تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدرا انظروا فى الدنيا فى كثرة
مايعجبكم وقلة ماينفعكم خطبة لامير المؤمنين صلوات الله عليه
وهى خطبة الوسيلة محمد بن على بن عكاية التميمى عن الحسين بن النضر
الفهرى عن ابى عمرو الاوزاعى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت
على ابى جعفر عليه السلم فقلت يابن رسول الله ص قد ارمضنى اختلاف الشيعة
فى مذاهبها فقال ياجابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا
ومن اى جهة تفرقوا قلت بلى يابن رسول الله صلى الله عليه قال فلا تختلف
اذا اختلفوا ياجابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله ص
فى ايامه ياجابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث
انتهت بك راحلتك ان امير المومنين عليه السلم خطب الناس
بالمدينة بعد سبعة ايام من وفات رسول الله صلى الله عليه وآله
وذلك حين فرغ من جمع القران وتاليفه فقال الحمد لله الذى
منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته
لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذى لا يتفاوت فى ذاته ولا يتبعض
بتجزية العدد فى كماله فارق الاشيا لا على اختلاف الاماكن ويكون
فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس
بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تاويل

ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفى العدم فسبحانه وتعالى
عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد
الذى ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان
القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان
توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط
وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة
على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وآله وسلم تسليما ايها الناس انه لا
شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز
من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية
ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا
بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف
فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار
مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم فى الذنوب
وهو داعى الحرمان والبغى سائق الى الحين والشره جامع لمساوى العيوب
رب طمع خايب وامل كاذب ورجاء يؤدى الى الحرمان وتجارة تؤول

الى الخسران الا ومن تورط فى الامور غير ناظر فى العواقب فقد تعرض
لمفضحات النوايب وبئست القلادة قلادة الذنب للمومن ايها الناس
انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب
ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوء اسوء
من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غايب اقرب من الموت
ايها الناس من نظر فى عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضى
برزق الله لم يأسف على ما فى يد غيره ومن سل سيف البغى قتل به ومن حفر
لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته
ومن نسى زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى
ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس
ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا
يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل
ولا واعظ ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم
ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس فى الانسان عشر خصال يظهرها
لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب وناطق يرد
به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء

وآمر

لمقطعات ... التقطيع الشنيع صح

الذلل والنذيل الخسيس من الناس المحتقر فى جميع احواله وجمع انذال ... نذل بالضم نذالة فى دين او حسب فهو نذل ونذيل خسيس ... مصباح المنير

العايدة العطف والمنفعة يقال هذا الشىء اعود عليك من كذا اى انفع صح

١٤

وامير يامر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز يسكن به الاحزان
وحاضر يجلى به الضغاين ومونق تلتذ به الاسماع ايها الناس انه لا خير
فى الصمت عن الحكم كما انه لا خير فى القول بالجهل واعلموا ايها الناس
انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن
يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب
من غير حقه يصرفه فى غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو
مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قايما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن
يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن
تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس المنية قبل الدنية والتجلد
قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وعمى البصر خير
من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر
واذا كان عليك فاصبر فكلاهما تمتحن ايها الناس اعجب ما فى الانسان
قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع
وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف
وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسى التحفظ
وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته العزة
وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان اصابته

ونفي تحجيله البكا

الحاصر ... المهلتان ... الكاتم للسر

استلاب الاختلاس

وفى نسخة
اخذته العزة وان جاهدت
لم اخذته العزة

مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان
افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط
له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد وكثيرها الروس
ومن كثر حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق واكثر من شي عرف
به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته
فسد حسب من ليس له ادب افضل الفعال صيانة العرض بالمال
ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد
لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس
لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم
الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل
التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطا
وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف
والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه
لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر
من استغنى برايه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل
وجوه الاراء عرف مواقع الخطا ومن امسك عن الفضول عدلت رايه
العقول ومن حصن شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه

امنه

امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال والايام
توضح لك السرائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض
في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف
الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر
والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة ووصول معدم خير
من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر
اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقلما ينصفك
اللسان في نشر قبيح واحسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال
استطال وقلما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة
الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في اخر ايام عمره
ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فان
من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف
الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل
اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت
الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير
الى بطنها والليل والنهار يتنازعان في هدم الاعمار يا ايها الناس

وفي نسخة اخرى بيا رنا ره

الزبد خلا في الرغبة نقود زهد النبي

المقيل والقيلولة استراحة نصف النهار

كفر النعمة لوم وصحبة الجاهل شوم من الكرم لين الكلام ومن العبادة
اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخد بعة فانها من خلق اللئيم
ليس كل طالب يصيب ولا كل غايب يؤب لا ترغب فيمن زهد فيك
رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار
قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما تعلمها
فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على
ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع
في كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة
ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة
غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب
اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده
الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور
وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضماير تبدو الكباير
تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على
العاملين من طول الجهاد هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب
ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمد صلى الله عليه واله

الوسيلة

الدهى والدهاء الفكر وجودة الراى والارب

الزلفة والزلفى القربة وازلفه قربه مصباح

يلنجوج عود يتبخر به

١٦

ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة
الوسيلة اعلى درج الجنة وذروة ذوايب الزلفة ونهاية غاية
الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس
الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة الى
مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة
زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة
يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى
مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله
عليه يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله
وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره
الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته
وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور
والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج
الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا
وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه واله
بسط البصر يا فيها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي

انا فيه وانا اشرف على الشوق

الانافة الاشراف على الشيء زادت مصباح

الريطة كل ملاءة ليست لفقين
وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع
ريط ورياط نهاية

وآمن بالنبي الامي ومن كفر فالنار موعده وعن بيار الوسيلة عن
الرسول صلى الله عليه وآله ظلمة يأتي منها النداء باهل الموقف طوبى
لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز
احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما
والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف
مقعدكم وكرم مآبكم من نعمة وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين
ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه
واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء
بما تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان
مخبرا امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله
عليه وآله وموصيا قومه باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته
وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا فيه من بعده فيكون من هلك
او ضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين حجة
فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن
اصيبت بفقد نبي بعد نبي على عظم مصايبهم وفجائعها بهم فقد كانت
على سعة من الامل ولا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة

برسول الله

حسم حسما من باب ضرب فالحسم عن قطعه فانقطع تام
المهيمن الشاهد والرقيب نهاية

برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به الانذار والاعذار
وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي
بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته
وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته
ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا
له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم
فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه وعصاه وبين ذلك في غير يغير
موضع من الكتاب والترغيب في تصديقه والقبول لطاعته لدعوته
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه
صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال
الفوز ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وسخطه النور
وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر
به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله
تبارك وتعالى اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى
بسيفي اصلاده وافنى جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض

احتشد القوم لفلان تجمعوا له وتا هو نهاية الاذر القوة والظرف
منزل غاص بالقوم اى ممتلى بهم حشده يحشده جمعه
المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهى من المحادكان كل منهما حده الى الاخر نهاية

موت للجبارين وسيفه على المجرمين وسندى ازر رسوله واكرمنى
بنصره وشرفنى بعلمه وحبانى بعلمه وتحبلنى باحكامه واختصنى بوصيته
واصطفانى بخلافته فى امته فقال رسول الله صلى الله عليه واله وقد
حشده المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس
ان عليا منى كهرون من موسى الا انه لا نبى بعدى فعقل
المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفونى انى لست باخيه لابيه
وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقتضى
نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لى كما استخلف موسى هرون
صلى الله عليهما حيث يقول اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين وقوله صلى الله عليه واله حين تكلمت طايفة فقالت نحن
موالى رسول الله صلى الله فخرج رسول الله واله الى حجة الوداع ثم صار
الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدى
حتى رؤى بياض ابطيه رافعا صوته قايلا فى محفله من كنت
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت
على ولايتى ولاية وعلى عداوتى عداوة وانزل الله جل وعز فى ذلك
اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام

فكانت

فكانت ولايتى كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله
تبارك وتعالى اختصاصا لى وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا
من رسول الله صلى الله عليه واله منحنيه وهو قوله
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
فى مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الا
ستماع ولئن تقمصها دونى الاشقيان ونازعانى فيما ليس
لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه
وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان فى دورهما ويتبرا
كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا التقيا ياليت بينى
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة
ياليتنى لم اتخذك خليلا لقد اضللتنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان
الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذى عنه ضل والسبيل
الذى عنه مال والايمان الذى به كفر والقران الذى اياه
هجر والدين الذى به كذب والصراط الذى عنه نكب ولئن
رتعا فى الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا
حفرة من النار لهما على شر ورود فى اخيب وفود والعن مورود

كان الرجل اذا بنذر النذر يقول
اذا كان كذا وكذا وبلغ شاة
كذا فعليه ان يذبح من كل
عشرة منها فى رجب كذا وكانوا
يسمونها العاير انا يذبح من كل عشرة
منها وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح
العتيرة هذا اذا كان فى صدر
الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر
ذكرها فى الحديث انها شاة تذبح
فى رجب وهذا هو الذى يشبه معنى الحديث
ويليق بحكم الدين اما العتيرة كانت تعترها
فى الجاهلية فهى الذبيحة التى كانت تذبح
للاصنام ويصب دمها على راسها

مو رود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة
ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة
اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتاير ويتخذون لها
القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة والحام و
يستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حايرين عن الرشاد
ومهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء
الجاهلية ورضعوا جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا اليهم رحمة
واطلعنا عليهم رافة واسفرنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا
لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة
وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطواغيتها
وطوا يغيها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن
بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان
واولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان
وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين
من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة
ويأتون المثابة حتى اذا دعى الله نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه

اليه لم يكن ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى
ان رجعوا الى الاعقاب وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار و
اظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار وغيروا آثار
رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا عن احكامه وبعدوا عن انواره واستبدلوا
بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا
من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختاره
الرسول صلى الله عليه وآله لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير
من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف
الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم
مستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان من امر سعد
بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه وآله
الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل
يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون
ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب
واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل

فقد امر الله جل وعز شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعورا واسبغ
عليهم نعم ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض
ببركاتها ليذكروا الاء الله وليعترفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا
عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل
واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل
اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون
وآل اليه الاخرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون
واليه صايرون الا واني فيكم ايها الناس كهرون في آل فرعون
وكباب حطة في بني اسرايل وكسفينة نوح في قوم نوح واني
النبا العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون
وهل هي الا كلعقة الاكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان
ثم تلزمهم المعرات خزيا في الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته
وانكر حجته وخالف هداته عن نوره واقتحم في ظلمة واستبدل

بالما

اليهمان فيعلا بالفتح من تاه يتيه ويسمى
والد ابي الهيثم مالك بن التيهان وهو من الصحابة
انا ظهور من كذا اي خالص الذعرة بالضم الخوف وبالفتح التخويف

بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة
الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد
على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تاتي الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق
الارض عنهم سراعا الى آخر السورة باب خطبة الطالوتية
بالمدينة له عليه السلام محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا
عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة
بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين عليه السلام
خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا
بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين و
لا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد
ما كون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه
شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه
بعد ذهابه كان الها حيا بلا حيوة وما لكا قبل ان ينشئ شيئا
وما لكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا
حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يضعف

ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا

العالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة اذا افتقر فهو عايل ص

للذعره ولا يخاف كما تخاف خليقته من شئ ولكن سميع بغير سمع
وبصير بغير بصر وقوى بغير قوة من خلقه لا يدركه حدق الناظرين
ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان بلا
مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسئل احدا عن شئ من خلقه
اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة
صلى الله عليه وآله ايها الامة التى خدعت فانخدعت وعرفت
خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت هواها
وضربت فى عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدت
عنه طريق الواضح فتنكبته اما والذى فلق الحبة وبرء النسمة
لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم
الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم
من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء
لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عايل ولا ظلم منكم مسلم

فيه احد والله الذى دفع عنكم الشدة
ويريد ظلمة الكفر والفتنة بالضم والفتح
والنكال الامر الملتبس المتلبس وان يريب
امر الجهل لا يعرف وجهها ضوذة
الليل وهى الظلمة بهيئه

المظاهرة المعاونة ص

المخابرة المزارعة ض
ببعض ما يخرج من الارض
ص

لتنهجت
عيشة رغد ورغدانى واسعة
طيبة ص

ولا ماهل

الجرم الذنب تقول جرم واجترم واجرم بمعنى ص   الرتق ضد الفتق وقد رتقت فارتتق
اى فتقت الشئ شققتها ص

٢١

ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم
برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم فى
دينكم فافتيتم فى دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم
الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سالتم اهل
الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه
وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم
وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم اجتلبتم والذى
فلق الحبة وبرء النسمة لقد علمتم انى صاحبكم والذى به امرتم
وانى عالمكم والذى بعلمه نجاتكم ووصى نبيكم وخيرة ربكم ولسان
نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل
بالامم قبلكم وسيسئلكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون
والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله لو كان لى عدة اصحاب
طالوت او عدة اهل بدر وهم اعدادكم لضربتكم بالسيف حتى   اعداء كم
تؤلوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق
اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين قال ثم خرج من
المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة فقال والله لو ان

لو ان لى رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياة لازلت ابن آكلة الذبان عن ملكه فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين صلوات الله عليه فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان فى اخر القوم فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان القوم استضعفونى كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى عليك شىء فى الارض ولا فى السماء توفنى مسلما والحقنى بالصالحين اما والبيت المفضى الى البيت وفى نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الى النبى الامى لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالى

خلجت العين خلجا من باب قتل اختلجت وخالجنا زعته فاختلج واختلجت مثله تاج العضو اضطرب

والاعمال ومنه الحفرة تحت قدحفزه النفس نهاية

البيوتات جمع بيوت جمع بيت يختص بالاشراف مغرب

الخليج نهر يقطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به نهاية

فقال

نبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تاج

النبز بالفتح مصدر نبزه لقبه كنبزه وبالتحريك اللقب ق

النبز بالتحريك اللقب والجمع الانباز والنبزة بالتسكين المصدر ص

٢٣

فقال جعلت فداك يا بن رسول الله كبرت سنى ودق عظمى واقترب اجلى مع اننى لست ادرى ما ارد عليه من امر اخرتى فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحى من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحى من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحى من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا فى حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم به اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بنى اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لما استبان لهم هداه فسموا فى عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما عليهما السلام

يستحى از الهى

بل الله سماكم

عليهم ان اثبت هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم (نحلتهم: تحنيتهم) اياه فاثبت موسى

فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام الاسم لهم ثم ذخر
الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير
ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانـ
ـشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وعليهم (وآله) وذهبتم
حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله
فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم
والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل بما انتم (عليه) يوم القيمة لم
يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملائكة
يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق
في اوان سقوطه وذلك قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم (فضل بهار) ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم
والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر (مدت ارات) وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه

قضى نحبه مات او قتل في سبيل الله
واصله الوفاء بالنذر وفي التنزيل
فمنهم من قضى نحبه مص
النحب المدة والوقت صر

ميثاقكم

ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا
لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه
فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله
عز وجل وشيعتنا وعدونا في اية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين
يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد والله
ما استثنى الله عز وجل ذكره باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم
ما خلا امير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني
بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت جعلت فداك
فهل و

فی كتابه

زدنی فقال لقد ذكركم الله عز وجل فی القران اذ يقول يا عبادی الذين
اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك
يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدنی فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله
عز وجل فی كتابه فقال ان عبادی ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد
بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال
قلت جعلت فداك زدنی قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله فی كتابه فقال
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلی الله عليه واله فی الاية
النبيون ونحن فی هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون
فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدنی قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكی عن
عدوكم فی النار بقوله وقالوا ما لنا لا نری رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنی ولا اراد
بهذا غيركم صرتم عند هذا العالم شرار الناس وانتم والله فی الجنة
تحبرون وفی النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
تنعمون

فداك

الحبر بالفتح النعمة وسعة العيش والحبر بالكسر
وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة نهاية

٢٤

فداك زدنی قال يا ابا محمد ما من اية نزلت تقود الی الجنة ولا تذكر
اهلها بخير الا وهی فينا وفی شيعتنا وما من آية نزلت تذكر
اهلها بشر ولا تسوق الی النار الا وهی فی عدونا ومن
خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدنی فقال
يا ابا محمد ليس علی ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس
من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك وفی رواية اخری فقال حسبی

حديث ابی عبد الله عليه السلام مع المنصور فی موكبه

محمد بن يحيی عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلی بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابی عمير جميعا عن محمد بن ابی حمزة عن حمران قال حين
قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم
فقال انی سرت مع ابی جعفر المنصور وهو فی موكبه وهو علی فرس
وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا علی حمار الی جانبه فقال
لی يا ابا عبد الله قد كان ينبغی لك ان تفرح بما اعطانا الله من
القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر
منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع
هذا اليك عنی فقد كذب فقال لی اتحلف علی ما تقول فقلت

الموكب القوم الركوب علی الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان او
الموكب الجماعة ركبانا او مشاة

اغراه به والاسم الغراء وبينهم
العداوة القاها كانه الزمها بهم
غری به ای ولع به صر

الفسيح: السعة، ومكان فسيح ومجلس فسيح اى واسع ص
السحر قال ابن فارس هو اخراج الباطل في صورة الحق ويقال الخديعة تاج

شجرة بجي
تملكنهم نـ

قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا
تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم
سالتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة
من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر
حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله
عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته
ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت
الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك قد والله لقد رايتك
في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك
كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق
وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور
يقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله
وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على
ديني ونفسي قال فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت
ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون

خير

استفزه استخفه واخرجه من داره وازعجه ق
كفانة كفامة بابيكيته؟ كتب الاناء كيا من باب قتل قلبته على راسه مصباح

25

او متى الراحة منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت
هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين
انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا
ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه
من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم
ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو
غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت
ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القرآن قد خلق واحدث
فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد
انكفى كما ينكفي الماء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على
اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه و
رايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق
يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر
الكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح

افترى عليه كذبا اختلقه والاسم الفرية بالكسر وفرى عليه ويفري من باب رمى مثل افترى مصباح

بالفسوق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطى
ما تعطى المراة ورايت النسا يتزوجن النسا ورايت الثنا
قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يوخذ
على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المومن فيه من
الاجتهاد ورايت الجار يوذى جاره وليس له مانع ورايت
الكافر فرحا لما يرى في المومن مرحا لما يرى في الارض من الفساد
ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله
عز وجل ورايت الآمر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق
فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحتقرون
ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا
ورايت بيت الله قد عطل ويومر بتركه ورايت الرجل يقول
ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال والنسا للنسا
ورايت الرجل معيشته في دبره ومعيشة المراة من فرجها
ورايت النسا يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ورايت
التانيث في ولد العباس فاظهروا الخضاب وامتشطوا
كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم

يتسمنون
فيه يكون في اخر الزمان قوم
يتكثرون بما ليس فيهم ويتزينون
بما ليس لهم من الترف وقيل اراد
جمعهم الاموال وقيل يحبون
التوسع في الاكل والمشارب وهي
اسباب السمن

وتتوفر

تغاير

وتتوفر في الرجل ويتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال
اعز من المومن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به
النسا ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت
اكثر الناس وخير بيت من يساعد النسا على فسقهن ورايت
المومن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر
يقتدون
ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت الحرام
يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراى وعطل
الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى به من الجراة
على الله ورايت المومن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت
العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ورايت الولاة
يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة
يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت
اي الرشوة
ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل
على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه
وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النسا ورايت الرجل
ياكل من كسب امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت

يتنافسوا فيه اي يرغبوا من
غنى نفيس بينا فيه
ويرغب في /

المصانعة الرشوة مص قال الزمخشري كل من يقبل الشي مقالمعة عليه بذلك كنايا فالكناية الذي يكتب هو القبا بالفتح ج

البخس الناقص ص

الهرج الفتنة والاختلاط ص فيه بين يدي الساعة هرج اى قتال واختلاط نهاية

ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكري امراته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احد ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور ولا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القران قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل الكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان

اى غلب

اى بالتزوير

[illegible] ورايت اصناف الناس عند الناس من الفتن

البخس الناقص

ورايت

٢٧

بعرض

ورايت سفك الدما يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لغرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى ويسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويوذى وتباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمشي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهايم تنكح ورايت البهايم تفترس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شي من ثيابه ورايت قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشي من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم بعضا

رجل نشوان اى سكران بين النشوة ص

الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة تهامش

المعازف الملاهي [illegible]

التقاذف والذكر على الانتخاص [illegible]

الشين خلاف الزين يقال شانه يشينه شينا قد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة
ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم

~~ورايت الرجل يخرج الى الصلاة ويرجع وليس عليه شي من ثيابه~~
~~ورايت قلوب الناس فقست~~ الى بعض ويقتدون باهل الشرور ورايت
مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت الميت يهزا به فلا
يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من البدعة والشر واكثر مما كان
ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى
على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الايات في السماء لا يفزع
لها احد ورايت الناس يتسافدون كما تتسافد البهايم لا ينكر احد منكرا
تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة
الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا اسوا الناس حالا
عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كل امر لا
يوتى الا مالهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفترى على ابيه ويدعو
على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب
العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر
كيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت
السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوى القربى تقسم في الزور
ويتقامر بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض

غشي عليه الغشيان بالمفعول غشيا بفتح
العين وضمها الفتح والغشية بالفتح
المرة فهو مغشي عليه وهي ان الغشي
تعطل القوى المحركة والادراكية
وغشيته غشيا من باب تعب
اتيته والاسم الغشيان بالكسر
وكني عن الجماع كما كني بالاتيان
فقيل غشيها وتغشاها
والغشاء الغطاء وزنا ومعنى
وهو من غشيت الشيء بالتثقيل
اذا غطيته مصباح

ويستشفي

ويستشفي بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق قائمة
ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد
محتشية ممن لا يخاف الله يجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل
الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس
وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك
لا يعاقب ولا يعذر بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى يحمد بصلاحه
ورايت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورايت الولاة يأتمنون
الخونة للطمع ورايت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسوق والجراة
على الله ياخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر
عليها بالتقوى ولا يعمل القايل بما يأمر ورايت الصلوة قد استخف
باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى
لطلب الناس ورايت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا
وما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست
فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط
الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك

بلغ

لحولك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت
فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم
فيه من الجراة على الله عز وجل واعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان
رحمة الله قريب من المحسنين ~~حديث موسى بن عمران عليه وعلى نبينا~~
~~الصلوة~~ والسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن
عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى
فقال له في مناجاته يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك و
قاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان
أطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد
القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السما حليس البيوت مصباح
الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب
صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون
ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني
وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك
الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل و
واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلواتهم و

البرنس كل ثوب راسه ملتزق به ذراعه كانت او جبة او ممطر
البرنس كل ثوب راسه ملتزق به ذراعه كانت او جبة او ممطرة
البرنس بالضم قلنسوة طويلة   الثلة بالضم الجماعة من الناس نهايه

يا موسى كن امامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك
فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما في الاولين
وبما هو كاين في الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق
بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت
والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر
المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع
ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون
ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه احمد
محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق
جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة
مباركة ما بقوا في الدين على حقايقه لهم ساعات موقتات يؤدون
فيها الصلوات اداء العبد الى سيده نافلته فيه فصدق و
منهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد صدق
يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي
وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة
بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون

البتول من النساء العذراء المنقطعة من الازواج ويقال المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا

الازل الشدة والضيق نهايه

الحلس بالكسر كساء يبسط تحت حر الثياب ... احلاس البيوت

وحبة حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم
الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها ولا
ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفا لما في الصدور
ومن نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملايكتي
يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط
الغني بشي يسير وكن عند ذكري خاشعا وتلاوته برحمتي طامعا
واسمعني لذاذة التورية بصوت خاشع حزين واطمئن عند
ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني ولا تشرك بي شيئا وتحر
مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة من ماء
مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت
فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنعي
ليس كمثلي شي وانا الحي الدايم الذي لا ازول يا موسى كن اذا
دعوتني خايفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي في التراب واسجد
لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين
تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوراتي ايام الحيوة
وعلم الجهال محامدي وذكرهم الائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون

فغي

في غي ما هم فيه فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني
لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير
ذم نفسك فهي اولى بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى
بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى
متى ما دعوتني ورجوتني فاني ساغفر لك على ما كان منك السما تسبح
لي وجلا والملايكة من مخافتي مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل
الخلق يسبحون لي داخرون ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني
بمكان ولها عندي عهد وثيق والحق بها ما هو منها كاين زكوة
القربان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب يراد به وجهي
واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله الرحمن الرحيم والرحم
انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها
عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من قطعها وواصل
من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم
السايل اذا اتاك برد جميل او عطا يسير فانه ياتيك من ليس
بانس ولا جان ملايكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك
وكيف مواساتك خولتك واخشع بالتضرع واهتف لي بولولة

الكتاب واعلم انی ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل
وذلك من فضلی عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسنی على كل حال
ولا تفرح بكثرة المال فان نسيانی يقسی القلوب ومع كثرة المال كثرة
الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصيانی شقاء الثقلين
وانا الرحمن الرحيم رحمان كل زمان اتی بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء
بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكی دائم قائم لا يزول ولا يخفی علی
شیء فی الارض ولا فی السماء وكيف يخفی علی ما منی مبتداه وكيف لا يكون
همك فيما عندی والی ترجع لا محالة يا موسى اجعلنی حرزك وضع
عندی كنزك من الصالحات واخفنی ولا تخف غيری الی
المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك فی الخلق ولا تحسد من
هو اسفل منك فی الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابنی ادم تواضعا
فی منزلة لينالا بها من فضلی ورحمتی فقربا قربانا ولا اقبل
الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب
بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن
القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب

بكثرة م

والسماء مطيعة م

وتان

٣١

وتان فی المكث بين يدی فی الصلوة ولا ترج غيری اتخذنی
جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع
لی خليقة لا تعرف فضلی عليها وهی لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه
وهی لا تومن به وكيف تومن به وهی لا ترجو ثوابا وهی قد قنعت
بالدنيا واتخذتها ماوی وركنت اليها ركون الظالمين
يا موسى نافس فی الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر
لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر
ذكری بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا
موعدها النار يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم
جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك
يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما
يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهی فكثير قليله وما اريد
به غيری فكثير قليله فقليل كثيره وان اصلح ايامك الذی هو
امامك فانظر ای يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف و
مسئول وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير
وقصيره طويل وكل شیء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكی

وكيف تعرف فضلی عليها م

وكيف ترجو ثوابا م

نافست فی الشیء اذا رغبت فيه من
ركن اليه يركن وحكی يركن تكونا
لغيبك فيهما قال البرص

يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة فان ما بقي من الدنيا كا ولت
منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا بن
عمران لعلك تفوز غدا يوم السوال فهنالك يخسر المبطلون
يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى
سيده فانك على اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين
يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد
غيري وانظر حين تسئلني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل
جزاء وقد يجزي الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا
ولست لها م وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا لعامل
فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما
اراه فاصنع خذ حقايق التوراية الى صدرك وتيقظ بها
في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك فيجعلونه
وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم لبعض
فكل مزين له ما هو فيه والمومن من زينت له الاخرة فهو ينظر
اليها ما يفتر قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته
بالاسحار كفعل الراكب السائق الى غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا

ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل
فان ساروا من اخر الليل فاد لجوا
اللهم حرك السير من اول الليل ادلجوا
فان ساروا من اخره فادلجوا
بالتشديد ق

فطوبى

ارتاده اربادا اى طلبه ص

المعقص الغلبة الاكل ق اللعس كالمنع العض ق
الغب بالكسر عاقبة الشىء كالمغبة بالفتح ق

٣٢

انتقم الله منه اى عاقبه والاسم منه النقمة ص

فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا
نطفة ليست بثواب للمومن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب
معاده بلعقة لم تبق ولعسة لم تدم فكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد
وسداد يا موسى اذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا
رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما
ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم آخره وما ضرك
ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرح الكتاب اليك
صراحا بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف
يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة ومن دون هذا
يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان
يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء وابدل
الزمان وآتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا
الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا
يا رحب الفنا بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم
ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسئلوني من فضلي
ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم

لعقته العقه من باب تعب لعقا
مثل لحسته باصبع والاسم
بالفتح المرة واللعقة بالضم اسم
لما يلعق بالاصبع مصباح

رحبت السعدي احسنه ص
الرحب السعة والرحب الواسع ص

التصريح خلاف التعريض
وتبيين الامر كالصرح
والاصراح ق

والتابع للشهوة م

ضوى اليه مال يقال ضوى اليه
ضيا وضويا وانضوى اليه بمعنى

انطوى في د
وانضوى اليك م

۱۰۰ عشوة الليل ظلمة نهاية

طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك منى بالمكان المرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسئلك ما يؤذيك ثقله ولا حمله وانما سئلتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلى تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها ° علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله تعالى

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل عليه السلام اتاني فاقراني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله جل وعز اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم

ولا يخلق مثلهم فمنّ نبيّ انبيا رسول الله سيد النبيين وعلي بن
ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطان
سيد الاسباط وحمزة عمك سيد الشهدا وجعفر ابن عمك الطيار
في الجنة بطير مع الملايكة حيث يشاء ومنكم القايم يصلي
يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الى الارض من ذرية
علي وفاطمة من ولد الحسين عليهم السلام سهل بن زياد عن محمد
سليمان الديلمي المصري عن ابيه عن ابيه عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولن ينطق
ولكن رسول الله صلى الله عليه واله هو الناطق بالكتاب
قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت
جعلت فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل به
جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه واله به اوضح
الله عز وجل ولكنه فيما حرف من كتاب الله عز وجل جماعة عن سهل
عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله
عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه واله

به اوضح

٤٣

اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك
امير المؤمنين عليه السلام تلا رسول الله صلى الله ونفثه بالعلم نفثا
قال قلت جعلت فداك والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين
استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليهم واله وجلسوا مجلسا
كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور
فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها
قال ذلك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسئل عن دين
رسول الله صلى الله عليه واله فيجليه لمن يسئله فحكى الله عز وجل قوله
بقوله والنهار اذا جليها سهل عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم عن محمد
قال قلت هل اتيك حديث الغاشية قال يغشيهم القايم بالسيف قال
قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع
قال قلت عاملة بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة قال علمه
الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا
على عهد القايم وفي الاخرة نار جهنم سهل عن محمد عن ابيه عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى و
اقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه

عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال فقال لي يا ابا بصير ما
تقول في هذه الاية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا
لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى
قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه قال فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا
بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ
ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من
قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوم من عدونا فيقولون يا معشر
الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله
ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم
فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر
بن الخليل الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول
الله عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا قام
القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم

فيه كاتب قبيعة رسول الله صلى الله عليه وآله
من فضة بين الرسك يكون على راس قائم
السيف نهايته
قبيعة السيف كسيفته ما على طرف
مقبضه من فضة او حديد قال
اركض ان يضرب الدابة برجليك
لتستحثها وليستعار للعدو ومنه
اذا هم منها يركضون مرب

الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان
الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم
طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم عليه السلم
لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم
اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسئلهم الكنوز وهو اعلم بها
قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد
الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة رسالة ابي جعفر
عليه الصلوة والسلم الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع
والحسين بن محمد بن الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله
عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان فيها
السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب الى الله ان الله
عز وجل يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله

وهو سعيد بن عبد الملك الاموي
صاحب نهر سعيد بالرحبة

ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله بالتقوى نجى نوح ومن
معه في السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى
فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان
على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم
من الايراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات
حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم
على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا ان الله تبارك وتعالى
الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما
يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه
ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا
عباده في الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم
يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب
على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا
فليس يبتدى العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك
من علم اليقين وعلم التقوى ثم يقع في كل امة قد رفع الله
عنهم علم الكتاب نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه

المثلة بفتح الميم العقوبة والجمع المثلات العصب محركة خيار القوم

وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده
فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية
والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية ومن كان من نبذهم الكتاب ان
ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى
وغيروا عرى الدين ثم ورثوه في السفه والصبا فالامة
يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه
يردون بئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله و
ثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله
فاصبحت الامة لذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة
معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم
وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين ان النبي من الانبياء كان يستكمل
الطاعة ثم يعصي الله تبارك وتعالى في الباب الواحد نبيا
فيخرج به من الجنة وينبذ به في بطن الحوت ثم لا ينجيه وينبذه
الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان
والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما
ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم

من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده
فهم مع السادة والكثرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا
مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طمع
وطبع لا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر
منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف
والعلماء في انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تايها
ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فلبئس ما يصنعون لان
الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق في الكتاب ان يامروا
بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا
على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء
من الجهال في جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا
الحق الذي تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت
وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت وان
اطاعوهم قالوا عصت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون
اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند اهل التعريف
ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك اشباه

والكبيرة ... بكبيرهم ... وكبرتهم بالكبر اكبرهم ...

الاحبار

الاحبار والرهبان قادة في الهوى سادة في الردى واخرون
منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين
من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا
ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله
على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدل
فيهم سنة الخلاف فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف
فلما غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله
وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته
على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك في المال
والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق
اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك
اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهاون اهل الهدى
التهوط وتعاون اهل الضلالة حتى كانت هي الضلالة
حتى كانت هي الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا
الصنف وصنف آخر فابصرهم راي العين نجبي والزمهم
حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم

واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى ههنا
رواية الحسين وفي رواية محمد بن يحيى زيادة لهم علم على
الطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليهم اليه فان دونهم
عسف من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي
ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخاير بعضهم
لبعض فلولا ان تذهب بك الظنون عني لجليت لك عن اشياء
من الحق غطيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني
اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذي لا يتقي احدا في مكان
التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلم رسالة ايضا
منه ~~صلوات الله تعالى وسلامه عليه~~ اليه ايضا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى
سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد جاءني كتابك
تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه
فقبلت من ذلك لنفسك فيه ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته
تعجب ان رضاء الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد

خسف النقصان والهوان نهاية
العسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير طريق ... من غير
ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير ... نهاية
روية فنقل الى الظلم والجور
عسف في الامر فعله من غير روية ومنه عسف
الطريق اذا سلكته على غير قصد واتعسف
والاعتساف مثله مصباح

ولا تعرف

ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم
الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون
المومن مومنا حتى يكون ابغض الى الناس من جيفة الحمار
ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة
الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت
على بعد منزلتك واعلم رحمك الله انا لا ننال محبة الله الا انك لا تنال ذلك الا
ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت
ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان
الله عز وجل جعل في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من
ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى يجيبون داعي الله
ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة
وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله
الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد
احيوه وكم من تايه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم
دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على العباد واقبح اثار العباد عليهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن
سليمن ل

عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلم فقال له النبي رسول
الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم لولا
ان تقول طوايف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت
فيك قولا لا تمر بملا من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك
يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة
وعدة من قريش معهم فقالوا اما رضي ان يضرب لابن عمه
مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله
فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك بني هاشم منه يصدون وقالوا
االهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرايل ولو
نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملايكة في الارض يخلفون
قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل
فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فانزل الله
عليه مقالة الحرث ونزلت هذه الاية وما كان الله ليعذبهم

وانت

فيك م

هرقل ملك الروم فيه لغتان اكثرها فتح الراء وسكون القاف مثال دمشق والثانية سكون الراء وكسر القاف خنصر م

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له
يا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لساير قريش
شيئا مما في يدك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى
فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا
براحلته فركبها ولما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت
هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال سال سايل بعذاب
واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج
قال قلت جعلت فداك انا لا نقراها كذلك هكذا والله نزل بها
جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله وهكذا هو والله
مثبت في مصحف فاطمة عليها السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لمن حوله من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به
قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن علي بن نعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس قال ذلك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير

الجندل بفتح الجيم ما يقل الرجل من الحجارة ق

فرضخت
رضخت رضا كسرته من باب
قبل والرضاض مثل الدقاق
ومن هنا قال ابي فارس
الرض الدق ح

فقال هكذا م

وعنه عن محمد بن على عن ابن مكان عن ميسر عن ابى جعفر عليه السلم
قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها
قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل
بنبيه صلى الله عليه واله فقال ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها

خطبة لامير المؤمنين ~~صلوات الله تعالى وسلامه~~ عليه السلم

على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان
عن سليم بن قيس الهلالى قال خطب امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبى صلى الله عليه واله
ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى
وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل
فينسى الاخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الاخرة
قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء
الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وان غدا حساب ولا عمل وانما بدو وقوع الفتن من اهواء
تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا
ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف

الخلة الخصلة من

على ذى

على ذى حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان
فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولى الشيطان على اوليائه
وينجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول كيف انتم اذا البستكم فتنة يربو فيها
الصغير ويهرم فيها الكبير يجرى الناس عليها ويتخذونها
سنة فاذا غير منها شىء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس
منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة
كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها ويتفقهون
لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الاخرة
ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته
فقال قد عملت الولاة قبلى اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله
عليه واله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته
ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها
والى ما كانت فى عهد رسول الله صلى الله عليه واله لتفرق
عنى جندى حتى ابقى وحدى او قليل من شيعتى الذين
عرفوا فضلى وفرض امامتى من كتاب الله عز ذكره وسنة رسوله

الضغث قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس من

بنبيه صلى الله عليه واله ارايتم لو امرت بمقام ابراهيم
عليه السلم فرددته الى الموضع الذي وضعه فيه رسول الله
صلى الله عليه واله ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلم
ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه واله كما كان وامضيت
قطايع اقطعها رسول الله صلى الله عليه واله لاقوام لم تمض
لهم ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلم الى ورثته وهدمتها
من المسجد ورددت قضايا من الجور قضي بها ونزعت
نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت
بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت
ما قسم من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت
كما كان رسول الله صلى الله عليه واله يعطي بالسوية ولم اجعلها
دولة بين الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين المناكح
اي مساحة الارض للخراج
وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت
مسجد رسول الله صلى الله عليه واله الى ما كان عليه وسددت
ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت المسح
على الخفين وفتحت ما سد منه وحددت على النبيذ وامرت

باحلال

باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على الجنايز خمس تكبيرات
والزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت
مع من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه واله في مسجده ممن
كان رسول الله صلى الله عليه واله اخرجه وادخلت من اخرج
بعد رسول الله صلى الله عليه واله ممن كان رسول الله صلى الله
عليه واله ادخله وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق
على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها
ورددت الوضوء والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرايعها
ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم ورددت
سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله وسنة نبيه عليه
واله الصلوة والسلم اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس
الا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم
في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل
الاسلام غيرت سنة عمر نهانا عن الصلوة في شهر رمضان
تطوعا ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري
ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة الضلالة

والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذى القربى الذى
قال الله عز وجل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان فنحن والله عنى بذى القربى الذين قرننا
الله بنفسه وبرسوله فقال تعالى فلله وللرسول ولذى القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كى لا يكون دولة
بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا واتقوا الله فى ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب
لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى نبيها
نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا فى سهم الصدقة نصيبا
اكرم الله رسوله صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان
يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا رسوله
صلى الله عليه وآله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا
فرضا فرضه الله لنا مالقى اهل بيت نبى من امته مالقينا
بعد نبينا صلى الله عليه وآله والله المستعان على من ظلمنا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ○ خطبة لامير
المؤمنين عليه الصلوة والسلم ○ احمد بن محمد الكوفى عن جعفر

الدولة ... النبى دولة بينهم يتداولونه تكون مرة لهذا ومرة لهذا

عن جعفر بن المحمدى عن ابى روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبدالله
عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبدالله عليه السلم قال خطب
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم بالمدينة فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبى وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى
لم يقصم جبارى دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم
من الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس فى دون
ما استقبلتم من عطب واستدبرتم من خطب معتبر
وما كل ذى قلب بلبيب ولا كل ذى سمع بسميع ولا كل
ذى نظر عين ببصير عباد الله احسنوا فيما يعنيكم
النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله
بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد
النضرة والسرور والامر والنهى ولمن صبر منكم العاقبة
فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور فيا عجبا
ومالى لا اعجب من خطاء هذه الفرق على اختلاف حججها
فى دينها لا يقتصون اثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى

ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم
ما انكروا وكل امرئ منهم امام نفسه آخذ منها فيما يرى
بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن
يزدادوا الا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا
من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم
بعضا كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه وآله
ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض
اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة
من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند من يجهله
غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب
عنها رعاؤها وا اسفا من فعلات شيعتي من بعد
قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدي بعضها بعضا
وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة
بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب منهم آخذ بغصن
اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء
لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم

ثم

ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا
يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث
بعث عليه فارة فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رض
طود يذعذعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع
في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن لقوم
في ديار قوم تشريدا لبني امية ولكي لا يغتصبوا ما غصبوا
يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ارم
ويملا منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ليكونن ذلك وكاني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم
وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد
كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا
والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز ذكره
على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد
على الله عز ذكره [illegible]
الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين
للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر
الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس
مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها

تاه ان يتاه في المفازة يتيه يتيها ضل عن الطريق وتاه يتوه توها

فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة اذا انتسب اليه

وازوايها عن اهلها لكن يتهتم كما تاهت بنو اسرائيل
على عهد موسى بن عمران عليه السلم ولعمري ليضاعفن عليكم
التيه من بعدي اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل ولعمري ان لو
قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم
على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق
وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد
من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله واله ولعمري ان لو قد ذاب
ما في ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا
لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان
ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق
سلك بكم مناهج الرسول صلى الله واله فتداويتم من العمى والصمم
والبكم وكفيتم مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل
الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم
واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون خطبة لامير المؤمنين عليه السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب

٣٢

ويعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين عليه
الصلوة والسلم لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال
الحمد لله الذي علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق كل
منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسول الله وخاتم النبيين وحجة الله على العالمين
مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى
الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان
البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عز وجل
ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها
جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا
كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل
الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات
هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت
كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه واله والذي بعثه
بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن

قوله علا فاستعلا اى علا بالذات علوا مطلقا لا علوا اضافيا لا يمكن ان يتصور ان يكون فوق علوه علو فاستعلى اى استحق العلو

العناق الانثى من اولاد المعز قبل استكمالها الحول والجمع اعنق وعنوق وعناق الارض دابة نحو الكلب من الجوارح

البلبلة والبلبال الهم ووساوس الصدر وتبلبلت الالسن اختلطت

كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اى يذهب خيارهم ويبقى حثالتهم

سَوطَةَ القِدرِ حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم
وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد
نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شُمُس
حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم
في النار الا وان التقوى مطايا ذُلُل حمل عليها اهلها واعطوا
ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا
ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام امنين الا وقد
سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له
ومن ليست له منه توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد
محمد صلى الله عليه واله اشرف منه على شفا جرف هار فانهار
به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما
ما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن
رُدّ عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى
ان تكونوا على فترة ملتم عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي
الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق فيه الرجلان

المسوط الشيطان نسمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يحرك بها ما في القدر ليختلط كانه يحرك العصبة ويجمعهم فيه ومنه حديث علي عليه السلام لتساطن سوط القدر وسمة كنا نهاية

شمس الفرس شموسا وشماسا منع ظهره فهو فرس شموس ص وهو النفور شمس جمع شموس وهو الذي لا يستقر من الدواب الذي لا يستقر لحدته نهاية

بكسر الميم كنزافرة جاعة ولاية بعيد ان يكون بتشديد الميم على البناء للمفعول من التأمير اي صار امير انتهى كافي

وقام

وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه
وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه
ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه
ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو
ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى
هي الجادة عليها باقي الكتاب واثار النبوة هلك من ادعى وخاب من
افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط وليس
لاحد عند الامام فيها هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات
بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك

حديث علي بن الحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان يقول ان
احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا
اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجيكم من عذاب الله اشدكم
خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم
عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقيكم لله

الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل ما تحت الابط نهاية
الضبع العضد ص
الهوادة السكون والرخصة نهاية

الصفح الخد ارض من صرف وجهه عن الحق هلك في ق

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر والصيقل
عن ابن زياد عن موسى بن بكر عن ابى شعيب المحاملى عن عبد الله
بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر
ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له
متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا اتخذت الامانة مغنما والزكاة مغرما والعبادة استطالة والصلة منا قال فقيل متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن
الاماء وامر الصبيان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبى رفعه قال
خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس ان ادم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس
كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له
بلاء فصبر فى الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر
شئ ونحن مستوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة
والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلثة دنانير
فقال الانصارى يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته بالامس
تجعلنى واياه سواء فقال انى نظرت فى كتاب الله فلم اجد

طرف واطرف فلان اذا جاء بطرفة ص

واعطى رجلا من
الانصار ثلثة
دنانير وجاء بعد غلام
اسود فاعطاه ثلثة
دنانير

لولد

٤٧

لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا **حديث النبى صلى الله عليه
واله حين عرضت عليه الخيل** ابو على الاشعرى عن محمد بن
سالم وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن
يحيى عن محمد بن ابى القاسم عن الحسين بن ابى قتادة جميعا عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال خرج رسول
الله صلى الله عليه واله يعترض الخيل فمر بقبر ابى احيحة
فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله ان كان ليصد
عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه واله فقال
خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقرى الضيف
ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول
الله صلى الله عليه واله خطام راحلته على غاربها ثم قال
اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده
ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن
حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله
صلى الله عليه واله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا
اعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله واله حتى ظهر الدم فى وجهه

الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس المنسج امام السرج نهاية
الخطام الزمام حتى الغارب ما بين السنام والعنق نهاية

فقال له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصين رجال
يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على
كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة
يمانية ولولا الهجرة لكنت امرا من اليمن الجفا والقسوة
في الفدادين اصحاب الوبر ربيعه ومضر من حيث
يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضر
موت خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحرث
بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان يهلك لحيان
فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جملا ومخوسا ومشرحا
وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن
يوالي غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث
حدثا في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب
غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد
رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون

رجل فداد شديد الصوت وقوله ان الجفاء والقسوة في الفدادين الشديد صوتهم وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم وقوله الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه صلى الله عليه وآله قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم نهاية

ابويه

ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين
من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وشهيلا ذا الاسنان
وابن مليكة بن جريم ومروان وهوذة وهونة علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلم ساله مالا فقال يخرج
عطائي فاقاسمك هو فقال لا اكتفي وخرج الى معوية فوصله فكتب
الى امير المؤمنين عليه الصلوة يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلم ان ما في يدك من المال قد كان
له اهل قبلك وهو صائر الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت
لنفسك فاثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد
رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله عز وجل فسعد بما شقيت
واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من
هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج
لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله كلام الامام علي
بن الحسين ~~عليهما الصلوة والسلام~~ صلوات الله عليه حدثني محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد

بن المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويزهد
هم في الدنيا ويرغبهم في الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس
اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه
الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك يا بن ادم الغافل وليس
بمغفول عنه ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا
يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض
الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك
واقتحم عليك ملكان ناكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان
اول ما يسئلانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت
تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت
تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته
فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة
والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا

لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطلق لسانك بالصواب واحسنت
الجواب وبشرت بالرضوان والجنة من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة
بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك
وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب
بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا بن ادم ان من وراء هذا اعظم
وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والاخرين ذلك يوم ينفخ
في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الازفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد
فدية ولا يقبل من احد معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس
الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل
في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين
عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس
من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه
الصادق والبيان الناطق ولا تامنوا مكر الله وتحذيره وتهديده
عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات

فى هذه الدنيا فان الله عزوجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم
طايف من الشيطان تذكروا فاذاهم مبصرون واشعروا قلوبكم
خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله فى مرجعكم اليه من حسن ثوابه
كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيا حذره ومن
حذر شيا تركه ولا تكونوا من الغافلين المايلين الى زهرة الدنيا
الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة فى
كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين
فى الكتاب والله لقد وعظكم الله فى كتابه بغيركم فان السعيد من
وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله فى كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين
من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشانا بعدها قوما
اخرين فقال عزوجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعنى
يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت

الذين مكروا السيات قال الله يقول فى محكم كتابه

ركض الرجل ركضا من باب قتل ضرب رجله ويتعدى الى مفعول فيقال ركضت الفرس اذا ضربته ليعدو مصباح

اترفته النعمة اطغته ص

تلك

تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة
لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله فى الكتاب
على اهل المعاصى والذنوب فقال عزوجل ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس
ان الله عزوجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد
الله ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا تنشر لهم
الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين
ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان
الله عزوجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليايه
ولم يرغبهم فيها وفى عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق
الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لاخرته
وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال وصرف الايات لقوم يعقلون
ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عزوجل فيه من عاجل
الحيوة الدنيا فان الله عزوجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة

حصدتهم بالسيف استاصلتهم مصباح

نفحت الريح نفحا من باب نفع هبت مصباح

النفحة من الريح الدفعة ومن العذاب القطعة ق

وزهرة الدنيا بفتحتين لغة

وزهرة الدنيا متاعها مصباح

الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات
لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون
ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة
الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان
فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة
فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها
فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي
ميراثها فاسئل الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد
فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا
الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله وصلى الله عليه وآله
وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديث الشيخ مع الباقر
عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن

ركنت الى الشيء اعتمدت عليه مصباح

تبلغ د ما يتبلغ به من العيش ص
البلغة

بدا منزل قلعة اي ليس بمستوطن

قلعته من موضعه قلعا نزعته فانقلع
واقلع عن الامر قلاعا تركه مصباح

عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من
اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام
والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكا على عنزة له حتى وقف
على باب البيت فقال السلام عليك يا بن رسول الله و
رحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت
فقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا
عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلام ثم قال
يا بن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم
واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا
واني لابغض عدوكم وابرأ منه ووالله ما ابغضه وابرأ
منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم
وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر
عليه السلام الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ
ان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اتاه رجل فساله عن مثل الذي
سالتني عنه فقال له ابي عليه السلام ان تمت ترد على

غصصت بالطعام غصصا من باب
تعب فانا غاص وغصان من باب
قتل لغة فالغصة بالضم ما غص
الانسان من طعام او غيظ
على التشبيه مصباح

الوتر بالكسر والفتح الذحل والظلم
فيه كالوتيرة والذحل الثار او
طلب مكافاة لجناية من قتل

تريد ~~السلم ان تتمر~~ تبرد على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى
على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد
فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام
الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده الى حلقه
وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام
الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد عليه الكلام فقال
الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله صلى الله عليه
واله وعلى على والحسن والحسين وعلى بن الحسين وتقر
عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان
مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي ههنا وان اعش
ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى
ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل
اهل البيت ينتحبون ينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل
ابو جعفر عليه السلم يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه
وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلم يا ابن
رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها

ووضعها

ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع
يده على صدره وبطنه ثم قام فقال السلم عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلم
ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال عليه السلم
من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم
بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن بعض اصحابه رفعه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان رجل يبيع الزيت وكان يحب
رسول الله صلى الله عليه واله حبا شديدا كان اذا اراد
ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله
عليه واله وقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر
اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله
عليه واله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن
باسرع من ان رجع فلما راه رسول الله صلى الله عليه واله قد
فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت
اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى

بق طال عليه واستطال وتطاول
اذا علاه وارتفع عليه نهاية

حتى ما استطعت ان امضى فى حاجتى حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتوا الى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد فسئل عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هى قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله عليه والله لقد كان يحبنى حبا لو كان نخاسا لغفر الله له

النخاس بياع الدواب والرقيق و[illegible]
رجل مرهق اذا كان يظن بالسوء

على بن محمد عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال وكان متكيا فاستوى جالسا ثم قال كيف قلت قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله

ولا واحد

ولا واحد والله انكم الذين قال الله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان الذين ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله فى النار والله فما وجدوا منكم احد

وصية النبى صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلم يقول كان فى وصية النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه الصلوة والسلم ان قال يا على اوصيك فى نفسك بخصال احفظها عنى ثم قال اللهم اعنه اما الاولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترى على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت فى الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتى فى صلوتى وصومى وصدقتى اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام فى الشهر

نسخه بدل

الخميس في اوله والاربعا في وسطه والخميس في آخره واما الصدقة
فجهدك حتى يقول الكتيب قد اسرفت ولم تسرف ~~وعليك بصلوة~~
~~الليل وعليك بصلوة الليل~~ وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة
الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك
بتلاوة القران على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبها
وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق
فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن
الا نفسك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه ومروته وعقله وشرفه
جماله وكرمه تقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن بن فضال
عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون
بن مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم
في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقلع الرجلين فرثا
له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت

بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيارة

رجل قلع القدم اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع

امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد اني
لملم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت
النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلم وهل الدين الا الحب
قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم
~~اليهم~~ ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك
ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة
من السماء فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا
سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحمد لله صارت
فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية
وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده
لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله وآل رسول الله صلى الله
عليه وآله وشيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وما الناس الا هم
كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واولى الناس

ألمّ به نزل وألمّ الرجل من اللمم وهي صغار الذنوب ويقرب مقاربة المعصية

وحروراء الكوفة قرية بالكوفة

بالناس حتى قالها ثلثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر
حتى ليوشك الرجل منا ان يسال في يده فقال يا عبد الحميد اترى
من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له
مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء
المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى
اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا
من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه
ومن اظهر امرنا اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام
كما يذبح القصاب شاته الشاة قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء
قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا
الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القايم عليه السلم قال ان القائم
منكم اذا قال ان ادركت قايم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه
والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم في زمن مروان

قرع راسه بالعصا فهو القاعد
ان يقرع الابطال بعضهم قارعه
فقرعه اي قرعه بفتحتين غلبة مصباح

الغبط حسن الحال

فقال

٥٤

فقال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان
اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره
هداكم لامر جهله الناس احببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا
وخالفنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد
على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر
الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده
الى الحلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية
رسول الله صلى الله عليه واله حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندي عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي
الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه واله
وعن علي عليه السلم وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله
عليه السلام فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه واله
الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره
واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب
وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة

وصدقتمونا وكذبنا الناس

يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب
كسب الزنا وشر المأكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة
الرجل هدى حسن مع الايمان واملك امره به وقوام خواتمه
ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يتول الدنيا
يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه
ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان
يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزيده
الله ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن يتوكل
على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضاء احد من خلقه
ولا تقربوا الى احد من الخلق تتباعدوا من الله فان
الله عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق شى يعطيه
به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واتباع مرضاته
وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر
يتقى وان الله عز ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به
من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان امر الله
نازل ولو كره الخلائق وكلما هو آت قريب ما شاء الله كان

قد يسمع الله به اى شهره وفى الحديث من فعل كذا سمع الله به سامع خلقه يوم القيمة والتسميع ... التشنيع ص

يتبع

السمعة الصيت

الرزية المصيبة والجمع رزايا مصباح

وما لم

كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سال
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كان الناس
امة واحدة فقال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث
المرسلين وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق الله فى ليلة
القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل
ان يقدر الى مثلها من قابل حديث البحر مع الشمس
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن مستورد عن على بن الحسين
عليهما الصلوة والسلام قال ان من الاقوات التى قدرها
الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذى خلقه الله
عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها
مجارى الشمس والقمر والنجوم والكواكب ثم قدر ذلك كله على الفلك
ثم وكل بالفلك ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون
الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب

شق او م

والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل
فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله
تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل
بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم
والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه
عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي
يجري في الفلك قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد
الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله
ان يخوف خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس
قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله ان يجليها
ويردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى
مجراها فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء
وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام
اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين الا من كان
من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم
ارجعوا اليه علي بن ابراهيم عن ابيه قال شكوت الى

عن محمد

عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم ما القى من اهل بيتي من استخفافهم
بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله
تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل
بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم
الم تروا صلاته فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة
عليهم في القيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس
عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه
فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه
في الليل فيكون حجة الله عليهم في طير ابابيل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
ابي ابراهيم مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول
الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من
سجيل قال كان طير ساف جاءهم من قبل البحر رؤسها
كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع

من الطير مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره
حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت اجسادهم فقتلتهم بها
وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري ولا رأوا ذلك
من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ
انطلق حتى اذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل
الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما رؤي في ذلك
الوادي ماء قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي
حضرموت حين ماتوا فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة
بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك
قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن عليه السلم كلام فبلغني
ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فذهبت اتكلم فقال
لي مه لا تدخل فيما بيننا وانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل
رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما
من رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم
زارهما فبدا بامرأة الزراع فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع

الجدري بفتح الجيم وضمها واما الدال
فمفتوحة فيهما قروح تنقطع عن الجلد
ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها مجدور
سف الطائر اذا دنى من الارض واسف
الرجل للامر سفا سفوا واسفوا
اسرع في المشي والطيران ص

٥٧

زوجي زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني
اسرائيل حالا ثم مضى الى امرأة الفخار فقال كيف حالكم فقالت
قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن
بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما
وكذلك نحن محمد عن احمد عن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يعوذ
بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا
ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين
عليه السلم رسول رسول الله صلى الله عليه واله على جن
وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت
عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن
قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا
يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك عنه احمد

ورسول الله صلى الله عليه واله

عن البرقى عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن قال بينا موسى بن
عيسى فى داره التى فى المسعى يشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى
عليه السلام مقبلا من المروة على بغلته فامر ابن هياج رجلا
من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعى البغلة فاتاه فتعلق
باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها
وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا
لى فقال ابو الحسن عليه السلام كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد
بن على واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابى
عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابى جعفر المنصور من
الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين فى اول الليل
فعرض له عاشر كان يكون فى السالحين فى اول الليل فقال لا ادعك
ان تجوز بحيلا فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا ومصادف
معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف
ان يردك وما ادرى ما يكون من امر ابى جعفر وانا ومرازم اتاذن
لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه فى النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل

نصيبين اسم بلد وفيه للعرب مذهبان ... نهر من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب ... الاسماء المفردة التى لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ورايت نصيبين ومررت بنصيبين ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ورايت نصيبين ومررت بنصيبين وكذا القول فى يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين صح

بطلب

بطلب اليه حتى ذهب اليه من الليل اكثره فاذن له فمضى فقال
يا مرازم هذا خير ام الذى قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال
يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك
فى الذل الكبير عنه عن احمد بن محمد عن الحجال عن حفص بن جعفر بن
ابى عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له فى حاجة
فابطأ فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطأ
عليه فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه
فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذاك
لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه عن
احمد بن محمد عن على بن ابراهيم الحكم عن حسان ابى على
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف
علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول
وتصمتوا عما نصمت انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس فى خلافنا خيرا ان الله عز وجل يقول فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم حديث الطبيب محمد عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن زياد بن ابى الحلال عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال

موسى بن عمران عليه السلم يا رب من اين الداء قال مني قال
فالشفا قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ
سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من داء الا وهو سارع
الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى
فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي
عن يونس بن عبد الرحمان عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلم فكتب الي
قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره
على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسلك باسمك الذي اذا
سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته
خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني
من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه
مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما ذلك ص
نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به حديث الحوت
على اي شيء هي محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح

عن ابان

العنق الجماعة والطايفة نهاية عركه الشي اعركه عركا دلكه ص
الثرى التراب الندي ص الملاسة ضد الخشونة ص

عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الارض
على اي شيء هي قال ~~صلوات الله وسلامه عليه~~ هي على حوت قلت فالحوت
على اي شيء هو قال ~~صلوات الله وسلامه عليه~~ على الماء قلت فالماء
على اي شيء هو قال ~~عليه السلام~~ على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة
قال ~~عليه السلام~~ على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال عليه السلم
على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال ~~عليه السلام~~ هيهات عند
ذلك ضل علم العلما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله عز وجل
خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب
اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها
عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل عنق
الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار حديث الاحلام والحجة
على اهل ذلك الزمان بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن
بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام
لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة
في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم

الضغث قبضة حشيش مخلط الرطب باليابس واضغاث
احلام الرؤيا التي لا يصح تاويلها لاختلاطها ص

الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فالنا فوالله ما انت
باكثرنا مالا ولا اعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم
الله الجنة وان عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار
فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا
لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا
له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه
فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد
ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم
تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول راى المومن ورؤياه في آخر
الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات
يعني به الرؤيا عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الجميلة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله

في قوله

في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة
يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه ~~علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير~~
~~عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه قال الرؤيا الحسنة يرى المؤمن~~
~~فيبشر بها في دنياه~~ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد
بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا الحسنة على ثلثة
وجوه بشارة من الله للمومن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما
من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل
يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل
الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها
بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهو صادقة
لا تختلف وتبطى على صاحبها حديث الرياح محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرياح

ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف م م

الاعصار ريح تثير الغبار وترتفع الى السماء كانه عمود ص

ريح عقيم لا تلقح سحابا ولا اشجارا ص ريح صرصر اى باردة ص

الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله جل وعز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التى يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قول الله عز وجل كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التى يعذب الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدى رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح مما عدد الله فى الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هى اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب

شمالا

٤٠

شمالا امر الملك الذى اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذى اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب فى البر والبحر حيث يريد الله واذا اراد ان يبعث ريح الصبا امر الملك الذى اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل فى البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذى اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامى فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصبا وريح الدبور انما يضاف الى الملائكة الموكلين بها عليهم السلام

عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل الرياح من العذاب

العذاب من الرياح

من العذاب رحمة فعل ولن يجعل الرحمة من الرياح عذابا وذلك
انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا
من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما امنوا
رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم
برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله
انزله عليهم وغشيهم وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه قال واما
الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا
من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت
منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان
ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج
منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان
الى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف
ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله عز وجل اليها
جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي
على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت قوم عاد ومن
كان بحضرتهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله

عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ظهرت عليه النعمة
فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن
الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ينفي عنه الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه واله رجلا من الانصار
فقال ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال رسول الله
صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم خ فقال
بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم خ توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى
ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة قال
نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى هذا الامر ودخولهم
فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال عليك
بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه

الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك
انهم يقولون انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن
والحسين اصحاب الكسا عليهم السلم

حديث اهل الشام

عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن
عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام من علمائهم
فقال يا با جعفر جئت اسئلك عن مسئلة قد اعيت علي ان اجد احدا
يفسرها وقد سئلت عنها ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا
غير الذي قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر عليه السلم ما ذاك قال فاني
اسئلك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال
القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلم
ما قالوا شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شي غيره وكان
عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول ما خلق من خلقه
الشي من الشي اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شي ليس
هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شي غيره وخلق الشي الذي جميع الاشيا منه

وهو الما

وهو الما الذي خلق الاشيا منه فجعل نسب كل شي الى الما ولم يجعل للما
نسبا يضاف اليه وخلق الريح من الما ثم سلط الريح على الما فشققت
الريح متن الما حتى ثار من الما زبد على قدر ما شا ان يثور فخلق
من ذلك الزبد ارضا بيضا نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود
ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الما ثم خلق الله النار
من الما فشققت النار متن الما حتى ثار من الما دخان على قدر ما
شا الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سما صافية نقية ليس
فيها صدع ولا نقب وذلك قوله تعالى والسما بنيها رفع سمكها
فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم
ولا سحاب ثم طويها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السما
قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحيها يقول بسطها فقال له الشامي
يا با جعفر قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلم فلعلك
تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتين ملتصقتين ففتقت احديهما
من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عليه السلام استغفر ربك فان
قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السما رتقا لا ينزل المطر وكانت

الصدع الشق
وسمك البيت سقفه
اغطش الله الليل اي اظلمه

الارض رتقا لاتنبت النبات الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق
وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال
انا لى واشهد انك لانبياء عليهم السلم وان عليك عليهم محمد عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال
عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال لى ابو جعفر عليه السلم كان كل شى
ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر
النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السماوات من ذلك
الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح
فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار
انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندى الاكبر

حديث الجنان والنوق على بن ابن ابراهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدنى عن ابى جعفر عليه السلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا على ان الوفد لا يكونون الا ركبانا
اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضى
اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا على اما والذى فلق الحبة وبرا

النسمة

الجدل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا
الارجوان معرب وهو بالفارسية ارغوان وهو شجر له نور احمر

النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق
من نوق العز عليها رحايل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها
الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم
الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وشماله يزفونهم
زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان
الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين
مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد
ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم
شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين
اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهى عين الحيوة فلا يموتون
ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والاسقام
والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم
احشروا اوليائى الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلايق فقد سبق رضائى عنهم
ووجبت رحمتى لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات
والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم
الى باب الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا

على خطمها
وفى حديث عثمن غطى وجهه وهو محرم
بقطيفة حمراء ارجوان الى الشديدة
الحمرة وهو معرب ارغوان وهو شجرة
له نور احمر وكل لون يشبهه فهو
ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر
الذى يقال له النشاستج والاكثر
والاشهر فيه سواء يقال ثوب ارجوان
وقطيفة ارجوان والاكثر
فى كلامهم اضافة الثوب
والقطيفة الى الارجوان وقيل
وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون
زائدتان نهايه

الحبك الشد والاحكام ق رجل اعين واسع العين والجمع عين ص
والاكليل شبه عصابة مزين بالجوهر ص

فيلع صوت صريرها كل حوراء اعدّها الله عز وجل لاوليائه في الجنان
فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا
اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم
من الحور العين والادميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا
اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي صلوات الله وسلامه
عليه يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها
غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل
لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة
لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها
فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان
مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل
وفرش مرفوعة اذا ادخل المومن الى منازله في الجنة ووضع على راسه
تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر
منظوم في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان
مختلفة وضروب مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللولو والياقوت
الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب

ولولو ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المومن على سريره اهتز
سريره فرحا فاذا استقر لولي الله جل ذكره منازله في الجنان استاذن
عليه الملك الموكل بجنانه ليهنيه بكرامة الله عز وجل اياه فيقول له
خدام المومن من الوصفاء والوصايف مكانك فان ولي الله قد اتكاء
على اريكته وزوجته الحوراء تهيا له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه
زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصايفها
وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللولو والزبرجد هي
من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب
مكللتان بالياقوت واللولو شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت
من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فتقول له يا ولي الله ليس
هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي قال فيعتنقان
فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله
قال فاذا فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها
قلايد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب
فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي
بنفسي والي تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنونه

الوصيف كامير الخادم والانثى وصيفة والجمع وصفاء كالوصفاء وصايف ق
الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال نهاية
الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى مفردا اريكة وقيل هو كلما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث نهاية

العرصة كل واسع ليس فيها شيء من بناء ص

بالجنة ويزوجونه بالحورا قال فينتهون الى اول باب من جنانه
فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن لنا على ولي الله فان
الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه
بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلث
جنان حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة
الف ملك ارسلهم رب العالمين تبارك وتعالى ليهنوا ولي الله
وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم
علي ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحورا قال
وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم
فيقول له ان على باب الجنة العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة
يهنون ولي الله فاستاذن لهم ~~ان ارسل لهم~~ فيتقدم القيم
الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب العرصة وهم الف ملك
ارسلهم الله يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيوذن
للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب
وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول
على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب

عرشت الكرم ونحوه اذا جعلت له قصبا ونحوه ليتعلق ليعملوغ

من ابواب الغرفة قال فيبلغونه رسالة الجبار جل وعز وذلك قول
الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة
سلام عليكم الى اخر الاية قال وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة
والنعيم والملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحتهم
الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول
المومن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكي
وان الانواع من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني
قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مومن في الجنة الا وله
جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر
وانهار من ماء غير وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعى
ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند طلبه الغذا من غير ان
يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا
ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مومن سبعون

ويجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل

ان الملائكة من رسل الله عز ذكره استاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير

وخالص كل شئ مختم من

زوجته حورا واربع نسوة من الادميين والمؤمن ساعة مع الحورا
وساعة مع الادمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا
ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه شعاع
نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع
لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل
جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل بها بعد
قد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت
لقائك فلما راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع
الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه
ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر
اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه
من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة
مكللة بالياقوت والدر والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان
مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها سبعون
ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من
ولي الله اقبل الخدام بصحايف الذهب والفضة فيها الدر

والياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا
يمل ولا تمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة
في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم
وجنة الماوى قال وان الله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان
وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن
كيف يشاء واذا اراد المؤمن شيئا او اشتهى انما دعواه فيها
اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه
الخدام بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك
قول الله عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
يعني الخدام قال واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام
والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك
لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء
الله قبل ان يسالوهم اياه واما قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون
قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به ~~في التحية~~
الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن الوشا عن ابان

عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلم
و انا عنده ان سالم بن ابي حفصه واصحابه يروون عنك
انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني
ايريد ان اجئ بالملايكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد
قال ابراهيم عليه السلم اني سقيم وما كان سقيما وما كذب
و لقد قال ابراهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا وما فعله
وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون
والله ما كانوا سارقين وما كذب حديث ابي بصير
مع المرأة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
عليه السلم ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال
فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت
فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسالته عنهما فقال لها
توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما
قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني
بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير
واحب اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه

ان

ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبه عن عمر بن
ابان عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه
ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم
ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب
لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق
لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا
ان يجيئ بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة
لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره
وما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف
عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك
وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة
وان ادنى المؤمن شفاعة ليشفع لثلثين انسانا فعند ذلك

يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك الم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه واله بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرا من عدوكم وانما نريد بذلك خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلم سلني فوالله لا تسئلني عن شيء

الا

النصب للنعم والدمع يقذ بين عينيه
وذنب اي اكثر الذنوب جرما
باد الذي يبور بورا اي ضم
يلك مصباح المنير

68

الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم القيمة قال واشار الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عمر لقي عليا عليه السلم فقال انت الذي تقرا هذه الآية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي قال فقال له افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال
كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة
لبني تيم وبني عدى وبني امية وبهذا الاسناد عن ابان بن
عثمان عن الحرث النضرى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في ذلك قلت نقول
هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال ثم قال هي
والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله
عليه واله فقال اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي
وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار
وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله صلى الله
عليه واله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا
فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المومنين
ثم قال لنبيه صلى الله عليه واله وذكر فان الذكرى تنفع المومنين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن

الحسين

الحسين عليه السلم يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
فقال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلم يحدث
الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا
مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور ويجمعهم الظلمة
حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون
دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم ويضيق
بهم امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول
من اهوال يوم القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق
عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا من الملائكة فينادي
فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال فيسمع
اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم
وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم
الى ناحية الصوت مهطعين الى الداعي قال فعند ذلك يقول
الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول
انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم
بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف

اعزل ونغزل بمعنى والاسم الغزلة والاعزل الذي لا سلاح معه وقوم عزل وعزلان وعزل صح
الامرد الشاب ق
رجل اجرد لا شعر عليه ق
المهل التؤدة صح
يعني نرمي واهتكى كنز
وفرائض العنق اوداجها الواحدة فريضة صح
يطع الرجل كمنع اسرع مقبلا خائفا اهطع مد عنقه وصوب راسه ك
اوخفض ق
اهطع الرجل اذا اقبل ببطر ولم تقلع صح
الغرلة بالضم القلفة ... والاغرل الاقلف

من القوي بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات
والسيات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي
ظالم ولا احد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها
واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم
عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال
فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او
حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شا الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم
ويشتد غمهم ويرتفع اصواتهم بضجيج شديد يتمنون
المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل
على جهدهم فينادي منادٍ من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع
اولهم يا معاشر الخلايق انصتوا لداعي الله تبارك وتعالى يقول
انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا
اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق
مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجا ان يتخلصوا
مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها
قال فينادي منادٍ من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان

واسمعوا الان الله تبارك وتعالى

جنان

حفنا الجبل جانبا وقد كرد القوم ارجلهم ودرهم نهاية

جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس
قصرا من فضة بما فيه من الآنية والخدم قال فيطلعه عليهم
في حفافة القصر الوصايف والخدم قال فينادي منادٍ من عند الله
تبارك وتعالى يا معشر الخلايق ارفعوا روسكم فانظروا الى هذا القصر
قال فيرفعون روسهم فكلهم يتمناه قال فينادي منادٍ من
عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق هذا لكل من عفا عن
مومن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز
الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولا احد من المسلمين
عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلايق استعدوا
للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم
بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش
قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء
وهم الايمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله
عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن
رسول الله اذا كان للرجل المومن عند الرجل الكافر مظلمة
اي شي ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال لعلي بن الحسين

عليهما السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر
فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا شديدا بقدر ما للمسلم
قبله من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم
عند مسلم كيف يوخذ مظلمته من المسلم قال يوخذ للمظلوم من الظالم
من حسناته بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال فقال
له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم سيئات
يوخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات الظالم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة
عن ابي عبد الله عليه السلم انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم
لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله
عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه
الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله
عليه السلم صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء
معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله
لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا

اهل البيت

اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال
وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان
لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا
وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وحدانيا
يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب
له علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لعباد بن كثير البصري الصوفي غرك
ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في كتابه
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا

ويحك يا عباد

يونس عن علي بن شجره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل في بلاده
خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه واله وحرمة ال
رسول الله صلى الله عليهم وحرمة كتاب الله وكعبة الله وحرمة
المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران
عن محمد بن القاسم عن علي بن المغيره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله
من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين
خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة
فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله
عز وجل باثبات حسناته والقاء سيأته فاذا بلغ التسعين
غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه
وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائه فذلك ارذل العمر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود
عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة
فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت

وحرمة م

تبارك ونعم لم

عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله
وكثيره وصغيره وكبيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الوبا يكون في ناحية المصر
فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج
منه الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله
عن ذلك لمكان ربية كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوبا
فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله الفار منه
كالفار من الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة
بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لم ينج منها نبي
فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا
ان المؤمن لا يستعمل حسده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي
ابراهيم عليه السلم قال لي قال لي الحمى وعك منذ سبعة اشهر
ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت

فيه
التحول من بلد الوبا
الى غيره

ربيئة

الطيرة مثال الغيبة وهو ما يتشام به
من الفال الردي صح

في خلق الاشياء الضارة والاشياء التي لا ينتفع بها

عن الحسين بن سعيد م

الوعك الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض فهو موعوك
الوعك مغث الحمى وقد وعكته الحمى فهو موعوك
رجل مغث المرس مصارع شديد العلاج
رجل مرس شديد ... المرس

الطبر بكسر الطاء وفتح الباء وقد يسكن هو التشاؤم بالشيء
من مصدر تطير تطيرا والطيرة الحقد والطيش ص
الوسوسة حديث النفس ص

انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلا الجسد ولم تاخذ
في اسفله ولم تاخذ في اعلا الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت
وربما اخذت في اسفله
لحدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك
استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب
على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب
الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدقت قلت جعلت فداك
فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء
الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابراهيم
بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا
قيئت زال كل مفصل مني الحسين بن عن محمد بن اسحق الاشعري
عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم حم
رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه جبرئيل عم فعوذه فقال
بسم الله ارقيك يا محمد بسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء
يعييك بسم الله والله شافيك بسم خذها فلتهنيك بسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن
الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا ابو علي الاشعري

على جسده وثوب
محمد الاشعري
الدعا لرفع الحمى

عن محمد

عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثلاث مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين
نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان
بن عثمان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن وجهه
عن جبينيه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلم
الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال
فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل
عليه السلم ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا
منه فقال جبرئيل عليه السلم وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله
عليه السلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل عليه السلم

خنق يخنق من باب قتل
مثل كتف ويسكن للتخفيف
ومثله الخلق والحلف اذا
عصر حلقه حتى يموت
فهو خانق المصباح

٧٣

على كرسي من ذهب بين السما والارض وهو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن على بن الحسين الطاطرى عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابرى عن ابان بن عثمان قال حدثنى فضيل البرجمى قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير وكان فى المسجد عند زمزم فقال ادعوا لى قتاده قال فجا شيخ احمر الراس واللحية فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتاده اخبرنى باكرم وقعة كانت فى العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهى اذل اعز وقعة كانت فى العرب واذل وقعة كانت فى العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت فى العرب واعز وقعة كانت فى العرب واذل وقعة كانت فى العرب واحدة فقال ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرنى قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت فى العرب فلما قتلت بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهى اعز وقعة كانت فى العرب بها اعز الله الاسلام واهله وهى اذل وقعة كانت فى العرب فلما قتلت

البراجم قوم من اولاد حنظلة بن مالك

خالد

قريش

٧٤

قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان فى العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتاده اخبرنى ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول

شعر ما تنقم الحرب الشموس منى بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتنى امى

فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخى لافرس منه يعنى خالد بن وليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتاده من الذى يقول اوفى بميعادى واحمى عن حسب فقال اصلح الله الامير ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابى طلحة وهو ينادى من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن الى رجل يجهزنى بسيفه الى النار واجهزه بسيفى الى الجنة فخرج اليه على بن ابى طالب صلوات الله عليه وهو يقول

شعر انا ابن ذى الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم فى العام السغب اوفى بميعادى واحمى عن حسب

فقال خالد لعنه الله كذب لعمرى والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لى فى الانصراف

بازل عامين يعنى كه بعد از نه سال دو سال ديگر برو گذشته باشد واو در كال قوة باشد

سغب بالكسر سغب سغبا اذا جاع

قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول شعر

زند بوود رب الكعبة حديث ادم عليه السلم مع الشجرة

زند بوود رب الكعبة م

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى عهد الى ادم عليه السلم ان لا يقرب هذه الشجرة
فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل
منها وهو قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلم من الشجرة اهبط
الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل و
اخته توام ثم ان ادم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا
وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب
هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه
ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله
عز وجل واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الاية وكان القربان
تاكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى

بيوت

75

بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني
قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن ادم
مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان
هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون
على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله
كي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل
الى ادم عليه السلم قال له يا قابيل اين هابيل فقال له اطلبه
حيث قربنا القربان فانطلق ادم عليه السلم فوجد هابيل
قتيلا فقال ادم عليه السلم لعنت لعنت من ارض
كما قبلت دم هابيل وبكى ادم عليه السلم على هابيل
اربعين يوما وليلة ثم ان ادم سال ربه ولدا فولد له غلام
فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توام فلما
انقضت نبوة ادم عليه السلم واستكمل ايامه اوحى الله
عز وجل اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك الى يوم القيمة

بيان لك الخاطب من نعشه م

عند هبة الله فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من العقب من ذريتك م

ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي
ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح
صلى الله عليهما فقال ان الله عز وجل باعث (نبيا من ولدك) اسمه نوح وانه   نبياً
يدعو الى الله ويكذبه قومه (عز وجل) فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين
ادم وبين نوح عليهما السلم عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم
واوصى ادم ع الى هبة الله ان من ادركه (منكم) فليؤمن به
وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم ع
مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان
لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرئه مني السلام
وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له
جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض فاراه جبرئيل
عليه السلم كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه
قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على ادم عليه السلم
فقال له جبرئيل عليه السلم ان الله عز وجل ان نسجد   امرنا
لابيك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نوم شيئا من ولده
فتقدم هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل عليه السلم

وانا نزلنا للصلوة عليه فاصبح فوجد ادم قد قبض

خلفه

خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر
جبرئيل عليه السلم فرفع ~~[illegible]~~ تكبيرة خمسا وعشرين
تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان
هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت
ابي ادم قد خصك من العلم بما لم احضره انا وهو العلم الذي
دعا به اخوك ~~تقبل~~ هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون
له عقب فيفتخرون على عقبي ويقولون نحن ابناء الذي تقبل
قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت ~~[illegible]~~
من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك
هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم
من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة واثار علم
النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلم وظهرت وصية
هبة الله حين نظروا في وصية ادم عليه السلم فوجدوا
نوحا عليه السلم نبيا قد بشر به ادم عليه السلم فامنوا به
واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم عليه السلم وصى هبة الله

ان يتعاهدهذه الوصية عند راس كل سنة فيكون
يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا و زمانه الذى يخرج فيه
وكذلك جا فى وصية كل نبى حتى بعث محمدا صلى الله عليه واله
وانما عرفوا نوحا بالعلم الذى عندهم وهو قول الله عزوجل
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الايه وكان من بين ادم
ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفى ذكرهم فى القران
فلم يسموا كما سمى من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
وهو قول الله عزوجل و رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
ورسلا لم نقصصهم عليك يعنى لم اسم المستخفين كما
كما سميت المستعلنين من الانبياء عليهم السلام فمكث
نوح عليه السلم فى قومه الف سنة الا خمسين عاما
لم يشاركه فى نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين
للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينه و بين ادم صلى الله عليه
وذلك قول الله عزوجل كذبت قوم نوح المرسلين يعنى من كان
بينه وبين ادم عليه السلم الى ان انتهى الى قوله عزوجل
وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته

واستكلت م
ايامه اوحى الله عزوجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم
الكبير وميراث العلم واثار علم النبوة فى العقب من ذريتك
فانى لم اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبيا صلوات الله
عليهم التى بينك وبين ادم عليه السلم ولن ادع الارض الا
وفيها عالم يعرف به دينى وتعرف به طاعتى ويكون
نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبى الى خروج النبى الاخر
وبشر نوح ساما بهود عليه السلم فكان فيما بين نوح وهود
من الانبيا عليهم السلم وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له
هود وانه يدعو قومه الى الله عزوجل فيكذبونه والله
عزوجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه
فان الله عزوجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلم
ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة
فيكون يومئذ عيدا لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم
من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار
علم النبوة فوجدوا هودا عليه السلم نبيا وقد بشر به ابوهم

نوح فامنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح
وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله عز
وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود ا
لا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم
بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب
كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا
من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب من ذرية
الانبيا عليهم السلام من قبل ابراهيم لابراهيم وكان
بين ابراهيم وهود من الانبيا صلوات الله عليهم
وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله
عز ذكره فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي وقوله
عز وجل وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين عشرة
انبيا وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبيا وجرى
لكل نبي ما جرى لنوح صلى الله عليه السلم وكما جرى لادم
وهود وصالح وشعيب وابراهيم صلوات الله عليهم حتى

انتهت

انتهت
الى يوسف ابن يعقوب صلى الله عليه ثم صارت من بعد يوسف
في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلم فكان بين
يوسف وبين موسى من الانبيا صلوات الله عليهم السلم فارسل
الله موسى وهرون عليهما السلم الى فرعون وهامان وقارون
ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فكانت بنو اسرايل
تقتل نبيا واثنان قايما ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه
كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق
قتلهم اخر النهار فلما نزلت التورية على موسى عليه السلم
بشر بمحمد صلى الله عليه واله وسلم وكان بين يوسف وموسى
من الانبيا وكان وصى موسى يوشع بن نون عليهما السلم
وهو فتاه الذي ذكره الله تعالى في كتابه فلم تزل الانبيا
تبشر بمحمد صلى الله عليه واله حتى بعث الله تبارك وتعالى
المسيح عيسى بن مريم عليه السلم فبشر بمحمد صلى الله عليه واله
وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا
يعني صفة محمد صلى الله عليه واله واسمه مكتوب عندهم

يعني في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى عليه السلم ومبشراً
برسولٍ ياتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى
بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشر الانبياء صلوات الله عليهم
بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى
محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله تبارك وتعالى
اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثاره علم النبوة في اهل
بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع العلم والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب
من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا
بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله تبارك وتعالى
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد
من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل تبارك وتعالى

لم يجعل للحمد موضع لا يحقق فيه

لم يجعل للنبي

ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم
بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم
ذلك العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبياء واصفيائهم من
الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك
العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبياء قوله جل وعز ولقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء
من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل
هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين
جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق
حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم
وللهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء
والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله
عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية
التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام
من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم

بالفضل انتهى بعلمهم ونجى بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله
تبارك وتعالى واهل استنباط علمه فى غير الصفوة من بيوتات
الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل
وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله
عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله
تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيته عليه السلام
وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى
فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة
انما الحجة فى آل ابراهيم عليه السلام لقول الله عز ذكره
ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم
ملكا عظيما فالحجة للانبياء صلى الله عليهم واهل بيوتات
الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق
بذلك وصية الله بعضها من بعض التى وضعها على الناس
فقال عز وجل فى بيوت اذن الله ان ترفع وهى بيوت
الانبيا والرسل والحكما وائمة الهدى فهذا بيان عروة
الايمان التى نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة

وقال الله

وقال الله عز وجل فى كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر
بها امتك فقد وكلت اهل بيتك بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته
والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان تكفر به
امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذى ارسلتك به فلا يكفرون
به ابدا ولا اضيع الايمان الذى ارسلتك به من اهل بيتك من
بعدك علماء امتك وولاة امرى بعدك واهل استنباط
العلم الذى ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء
فهذا بيان ما ينتهى اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل
طهر اهل بيت نبيه عليه وعليهم السلام وسلهم اجر

البطر الطغيان عند النعمة وطول الغفلة تمّا ينه

المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحبّاءه
ثابتة بعده فى امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث
وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنبا[ط]
علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون
لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز لا تصل ولاية
الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله
ان يكرمه ولا يعذبه ومن ياتى الله عز وجل بغير ما امره
كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة ثابت بن
دينار الثمالى وابو منصور عن ابى الربيع قال حججنا مع ابى جعفر
عليه السلم فى السنة التى كان حج فيها هشام بن عبد الملك (وهو ابن مروان)
وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابى جعفر عليه السلم
فى ركن البيت وقد [...] اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين
من هذا الذى قد ... تداكّ عليه الناس فقال هذا نبى اهل
(تداكّكم ازدحم ص)
الكوفة هذا محمد بن على فقال اشهد لآتينه فلاسئلنه عن مسائل
لا يجيبنى فيها الا نبى او ابن نبى او وصى نبى قال فاذهب

نافع مولى ابن عمر بن ابو عبد الله نافع بن سرجس
مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ويليمى وهو
من كبار التابعين المدنيين سمع ابن
عمر وانما سمع الخدرى وعن
الربيع واتبع السجستانى
وعبد الله بن عمر بن حفص
عاصم بن عمر بن الخطاب
ومالك ابن انس وهو
من المشهورين بالحديث
ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع
حديثهم ويعمل به وهو معظم حديث ابن عمر
عليه دار قال مالك كنت اذا سمعت حديث نافع
عن ابن عمر لا ابالى ان لا اسمع من احد غيره
توفى سنة عشرين ومائة وقيل سنة سبع عشرة ومائة وسرجس بفتح السين المهملة الاولى وسكون الراء ...

اليه

٨١

اليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس ثم اشرف
على ابى جعفر عليه السلم فقال يا محمد بن على انى قرات التورية
والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها
وقد جئت اسئلك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبى او وصى نبى
او ابن نبى قال فرفع ابو جعفر عليه السلم راسه فقال سل
عما بدا لك فقال اخبرنى كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما وآلهما
من سنة قال اخبرك بقولى او بقولك قال اخبرنى بالقولين
جميعا قال اما فى قولى فخمسمئة سنة واما فى قولك فستمائة
سنة قال فاخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى لنبيه
واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن الهة يعبدون من الذى سال محمد صلى الله عليه وآله
وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر
عليه السلم هذه الاية سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا
فكان من الايات التى اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله حيث
اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين

من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلم فاذن شفعا
واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله
عليه واله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون
وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع
صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال
ان الله تبارك وتعالى لما اهبط ادم الى الارض وكانت السموات
رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما
تاب الله على ادم امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت
عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفهقت
بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها ~~فقال نافع صدقت~~
فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل
يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلم ارض تبقى خبزة ياكلون
منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم

ارسلت الانهار

عن الاكل

٨٢

عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلم اهم يومئذ اشغل
ام هم في النار وقال نافع بل انهم في النار قال فوالله ما شغلهم
اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم
قال صدقت يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسئلة واحدة قال وما
هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك متى لم يكن
حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسئلك عنه
قال وما هو قال اما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان
امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت
انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول
انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت
قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو
ابن رسول الله صلى الله عليه واله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه
نبيا حديث ~~سفر~~ الى الشام مع ~~الامام محمد~~
الباقر عليه السلم عنه عن اسمعيل بن ابان عن ~~ابان~~ عن
عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك

ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله معه منزله
وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة
من الناس يسئلونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك
فقال ما لهؤلاء ألهم عيد اليوم فقالوا لا يا ابن رسول الله
ولكنهم يأتون عالما في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم
فيخرجونه فيسئلونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال
هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب
عيسى عليه السلم قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك اعلم
يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلام راسه
بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل
فقعد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو واصحابه
واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسايد ثم دخلوا
فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا
افعى ثم قصد قصدا الى ابي جعفر عليه السلام فقال يا شيخ
امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلم بل
من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم

ابو جعفر عليه السلم ولد علم فقال من

قال لست من جهالهم فقال

رجل ملي مهموز على فعيل غني مقتدر ويجوز البدل والادغام وملاء بالضم ملاءة
وهو املاء القوم اي اقدرهم واغناهم مصباح

٨٣

فقال النصراني اسالك ام تسلني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني
فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول
سلني ان هذا لملي بالمسايل ثم قال يا عبد الله اخبرني
عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي
هي فقال ابو جعفر عليه السلم ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من
ساعات النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر
عليه السلم من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا فقال
النصراني فقال فاسالك ام تسالني فقال ابو جعفر عليه السلم
سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي حقا
بالمسايل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا
يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلم هذا
الجنين في بطن امه ياكل مما ياكل امه ولا يتغوط فقال
النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام
انما قلت لك ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسئلك او
تسئلني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال يا معشر النصارى

رجل من امة محمد يقول سلنى ان هذا الملى بالمسائل ثم قال له
يا عبد الله اخبرنى عن ساعة ما هى من الليل ولا من النهار
والله لاسلنه عن مسئلة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار فى الوحل
فقال له سل فقال له اخبرنى عن رجل دنا من امراته فحملت
باثنين حملتهما جميعا فى ساعة واحدة وولدتهما فى ساعة واحدة وماتا
فى ساعة واحدة ودفنا فى ساعة فى قبر واحد عاش احدهما خمسين [3] ومائة سنة وعاش الاخر خمسين
سنة من هما فقال ابو جعفر عليه السلم هما عزير وعزرة
كانا حملت امهما بهما على ما وصفت [2] ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة
كما وصفت كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى
عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين
سنة وماتا كلاهما فى ساعة واحدة فقال النصرانى يا معشر النصارى
ما رايت بعينى قط اعلم من هذا الرجل لا تسئلونى عن حرف
وهذا بالشام ردونى فقال فردوه الى كهفه ورجع النصارى
مع ابى جعفر عليه الصلوة والسلم حديث ابى الحسن موسى
عليه الصلوة والسلم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعى عن على بن

سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن [2] اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة
بن بزيع عن على بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدى
عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور عن على بن سويد قال
كتبت الى ابى الحسن موسى عليه السلم وهو فى الحبس كتابا اسئله
عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب على اشهر ثم اجابنى
بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلى
العلى العظيم الذى بعظمته ونوره ابصر قلوب المومنين
وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى
من فى السموات ومن فى الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة
والاديان المتضادة فمصيب ومخطى وضال ومهتد وسميع
واصم وبصير واعمى حيران الحمد لله الذى عرف ووصف دينه
محمد صلى الله عليه واله اما بعد فانك امرؤ انزلك الله
من آل محمد صلى الله عليه واله بمنزلة خاصة وحفظ مودة
ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من
امر دينك بتفضيلك اياهم وردك الامور اليهم كتبت
تسئلنى عن امور كنت منها فى تقية ومن كتمانها فى سعة